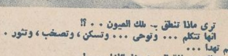

آخر ساعة



انجريد برجمان



فيرالين





نظرات

ترى ماذا تنطق بـ تلك العيون . . ؟!
انها تتكلم ... وتوحى ... وتسكن ، وتصخب ، وتثور .
ثم تهدأ ...
تلك هى لغة العيون منذ الأزل ... !
ان هذه النظرات الهادئة التى ترتسم على وجه «فيرالين»
لامكان لها بين تلك القذائف الصاروخية .. !!
ان عينى انجريد برجمان الضاحكتين تمثلان تارة صخب المرأة العابثة وتارة اخرى سذاجة الطفولة وبراءتها ...
وهذا التمثال المصنوع من الشمع الذى ابدع الفنان الأكبر فى صنعه ونسى ان يبعث فى عينيــه الحياة .. انها « هيدى لامار»
ان جمالها الصاعق لايكاد يحمل اى تعبير .. !
وتلك العيــون الحزينة التى تجعلك تصافح النجوم ...
ثم تهبط بك الى اعماق البحار . . . !
وهذه العيون القاتلة ... كأنهــا سهام تفتــك ... ولــكن
منــذا الذى لايريد ان يكون صريع هذه السهام .. ؟!
اية لغة حية وراء الجفون والأهداب !..



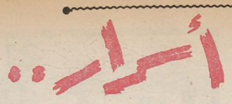
هيدى لامار



ريتا هيوارث



جوان بنيت



كان من رأى رفعة النحاس باشا ان يصدر حزب الوفد قرارا جديدا يهاجم فيه النقراشي باشا وينتقد خطابه فى مجلس الأمن ، ويؤكد أن البلاد قبلت معاهدة سنة ١٩٣٦ برضاها الاجماعى ، وانه لايجوز للنقراشي باشا أن يقول انها أرغمت ارغاما على قبولها ، وكل ماهناك ان الظروف التى وضعت فيها هذه المعاهدة قد تغيرت .

ولكن كبار الوفديين قالوا لرفعته ان مثل هذا القرار سيقابل من الرأى العام بالسخط والاستنكار ، وان برقية مقامه الرفيع التى شكا فيها النقراشي الى مجلس الأمن ليس لها أى أثر طيب بين الناس ...

وقال النحاس باشا انه واثق من أن النقراشي سيفشل .

فقيل لرفعته : فلندعه يفشل هو ... ولماذا نتحمل نحن مسئولية الفشل اذا ما هاجمناه الآن !..

فقال النحاس باشا : انهم سيحملوننا مسئولية الفشل سواء أرسلنا البرقية الجديدة أو لم نرسلها ... ولا يصح أن يقف الوفد أمام الحوادث الجارية مكتوف اليدين ، بينما يجب أن « نخبط خبطتنا » الآن فيعود النقراشي « جثة سياسية هامدة !.. »

وقد صرح النحاس باشا فى حديثه مع احد كبار الوفديين بانه يعتقد أن احترام الدستور وعودة الأغلبية الى الحكم أهم للبلاد من جلاء الانجليز عن مصر والسودان ! !..

وقيل ان فؤاد سراج الدين باشا ونجيب الهلالى باشا وعلى زكى العرابى باشا كان من رأيهم أن مصلحة الوفد فى السكوت ، وان الرأى العام لايقبل الآن أى طعن لوفد مصر من الخلف ، وانه سيفهم أى خطوة على انها تأييد لكادوجان ...

وقد طلب بعض أعضاء الوفد من مقامه الرفيع أن يرسل برقية الى سير الكسندر كادوجان يقول له انه بصفته الذى رأس المفاوضات ووقع المعاهدة يعلن انها وقعت فى ظل الاحتلال البريطانى وان توقيعها لم يكن حرا ... وان الانجليز خرقوا المعاهدة عدة مرات ، فأصبحت بذلك معاهدة مفسوخة ، وقال له عضو الوفد هذا ان مثل هذه البرقية قد تعيد للوفد «هيبته» فى الرأى العام ، فينال عطف جميع الجهات .

ولكن رفعة النحاس باشا رفض أن يفعل مثل هذه الخطوة ، وقال انه كان مستعدا أن يفعل شيئا لو عرف أن ثمن هذا هو الوعد بحل مجلس النواب ... ولكنه ليس مستعدا أن يقدم تضحية ببلاش !..

وتصور أن النحاس باشا أصبح يعتبر خذلان المندوب البريطانى فى مجلس الأمن تضحية ! !..

وتقول الدوائر الوفدية ان جميع كبار الوفديين خذلوا النحاس باشا فى موقفه ، ولم يؤيده الا عضو واحد هو الأستاذ محمود سليمان غنام .

يرشح صاحب المجد النبيل عباس حليم زعيم حزب العمال سعادة اللواء صالح حرب باشا رئيسا لحزب العمال ، خلفا للأستاذ عبد الرحمن البيلى الذى استقال .

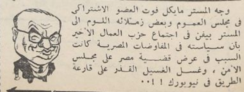
وزعت الحكومة البريطانية على أعضاء مجلس الامن طوابع بريد أصدرتها الحكومة المصرية ابتهاجا بتوقيع معاهدة سنة ١٩٣٦ وقالت ان النقراشي باشا كان وزير المواصلات الذى أمر بطبع هذه الطوابع .. وقد أرسلت الحكومة البريطانية هذه الطوابع أيضا الى مختلف الحكومات ..

وقد بحثت الحكومة المصرية هذا الموضوع فظهرت الحقائق التالية :

ان موظفا كبيرا بمصلحة المساحة هو الذى اقترح اصدار طابع لمناسبة عقد المعاهدة وقدم هذا الاقتراح الى وزير المالية فى وزارة النحاس باشا .. ومصلحة المساحة التى تطبع الطوابع تتبع وزارة المالية لا وزارة المواصلات ، فأقر وزير المالية الاقتراح .

أما الموظف الكبير صاحب الاقتراح فهو مستر هيوم ... وهو انجليزى الجنسية .

أما الوزير الذى أقر الاقتراح فلم يكن النقراشي باشا ... لأنه كان وزيرا للمواصلات وليس وزيرا للمالية !!



وجه المستر مايكل فوت العضو الاشتراكى فى مجلس العموم وبعض زملائه اللوم الى المستر بيفن فى اجتماع حزب العمال الأخير بأن سياسته فى المفاوضات المصرية كانت السبب فى عرض قضية مصر على مجلس الأمن ، وغسل الغسيل القذر على قارعة الطريق فى نيويورك ! !..



اشتهر محمود الدرويش بك بكثرة المعارك التى أحدثها فى كل مكان حل فيه !!

شيخ فتوات المبيح للدرويش بك

يامعكر المنيه مطرح ما تحط إديك
وزارع الشوك بكلمة واحده من شفتيك
ومجرح اللى رماه حظه الهباب حواليك
خليت لى إيه أفتخر به . قول لى . يامخانق
حتى القميص واللباس والبدله إللى عليك !!

—•••—

رحت المعارف ... لطم ، حتى ضريح دنلوب !
رحت الماليه ... لاظوغلى قال شيلوه وأتوب
رحت لوكالة السلام أعلنت فيها حروب
عملت سعدى اشتكالك الحزب بالجملة
ورحت لندن يفاوض شيعوك بالطوب !!

—•••—

أشهد بأنى جوارك ... صفر يامحمود
أشهد بأنى لا شيء جنبك وغير موجود
أشهد وأمضى وأختم ع الورق بشهود
إنى تنازلت لك عن إسمى فى المدبح
وزعامة الفتونه ياقدها وقدود !!

خطاب مفتوح

الى النحاس باشا

ارسلتم الى مجلس الامن برقية خذلتم فيها مندوب مصر ، وهو ماثل امام المجلس ، يدافع عن حقوق بلاده ، ويستنزل اللعنة على رؤوس الغاصبين

ولقد استنكرت البلاد هذا التصرف الآثم من مقامكم الرفيع فانهالت برقيات التأييد على النقراشي باشا تحمل توقيعات المسلمين ، والاقباط ، واليهود ، والقضاة ، والمحامين ، والاطباء ، والمهندسين ، والتجار ، وال[illegible]يان ، والعمال ، والصحفيين .. وبذلك انهارت دعواكم أنكم تمثلون الامة ، فأن الامة يا رفيع المقام لا تتألف الا من هؤلاء !

وقد زعمتم انكم اردتم بارسال البرقية ألا تحملوا البلاد ضعف النقراشي .. فالنقراشي ضعيف ورفعتكم قوى !

وقد كنا نصدق هذا الزعم لولا أن النقراشي الضعيف واجه الانجليز علنا ، وعلى مشهد من العالم والتاريخ ، بما ارتكبوه من جرائم ومثالب وما اقترفوه من الغصب ، والاكراه ، وانتهاك الحرمات والحقوق ... على حين أن رفيع مقامكم وأنت القوى ، لم تواجه الانجليز حتى فى أحلك الازمات الا بعبارات الولاء ، والمخلص لهم جدا ... وخسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة الانجليز !!

لقد أسرفت يا رفيع المقام فى ايمانكم بضعف ذاكرة الامة ... لقد آمنت بأنها تنسى دائما ، فخنتها ومننت عليها بالتضحية ، واستغللت فيها نفوذك وأقنعتها بأنك من الزاهدين ، وعشت كما بعيش مهراجا واقسمت لها بأنك فقير هندى !

ولكن الامة التى نسيت كثير . قد آن لها أن تذكر قليلا .. وقد ذكرت ، وقرأت ، وسمعت ان مندوب بريطانيا لم يجد بين يديه حجة ضد مصر الا معاهدة رفعتكم سنة ١٩٣٦ واقوال رفعتكم فى هذه المعاهدة ، وتبريركم احتلال الانجليز لأراضينا ، وجعلكم يوم توقيع المعاهدة عيدا رسميا ، واتهامكم للمعارضين فى توقيعها بالخيانة العظمى !

ومن عجب يا رفيع المقام أنكم لا تزالون بعد اقترافكم جريمة المعاهدة ، وجريمة ٤ فبراير ، وجريمة برقيتكم الى مجلس الامن تتحدثون عن تضحيتكم واخلاصكم .. أية تضحية وأى اخلاص ؟..

لا تغضب يا رفيع المقام فاننا لن ننكر عليك أنك ضحيت وأخلصت .. فلقد ضحيت ولكن بمصر ، ولقد أخلصت ولكن لبريطانيا ! ..



- دول الانفصاليين بتوع السودان ؟
- لأ .. دول الانفصاليين بتوع مصر !

وراء الستار في مجلس الأمن

نيويورك - لمراسل « آخر ساعة » :

كان الوفد البريطاني يحاول « تسويف » عقد الجلسات التي ينظر فيها مجلس الأمن ، مسألة مصر والسودان ، ولقد قال أحد أعضاء الوفد البريطاني انه يظن أن المسألة قد تطول الى شهر سبتمبر ، أي بعد انتهاء المجلس من عطلته الصيفية .

ولكن النقراشي باشا قال لمن تحدث اليهم في هذا الشأن انه كرئيس وزارة مسئول يرى وجوب نظر قضية مصر في جلسات متتالية . وقد أخذ الاعضاء بوجهة نظره وستنظر القضية في يومين متتاليين .

ولا يجوز أن يغفل أحد المجهود الذي تبذله انجلترا في نيويورك ، ولا الاموال الباهظة التي أنفقت على شرح وجهة نظرها وقد لا يكون مبالغا فيه ما قاله صحفي أمريكي من أن انجلترا تنفق على الدعاية في عام مجموع ميزانية الدولة المصرية كلها ! ومع كل هذا فان قضية مصر استطاعت أن تجد لها أنصارا في مجلس الامن ، بل ان كثيرين من الاعضاء لا يكتمون عن أصدقائهم اقتناعهم بعدالة القضية ، ولكنهم يأسفون في الوقت نفسه لأنهم يتلقون من حكوماتهم تعليمات تمليها المصالح الدولية .

ومما كان موضع تعليق في أروقة هيئة الامم - عقب خطاب سير الكسندر كادوجان الاخير - قوله في تبرير بقاء القوات البريطانية في مصر أن الجنود الانجليزية حاربت في مصر والسودان ، وان آلافا منهم قتلوا في الحرب ، وقد قال أمريكي من المتصلين بأعضاء وفد الولايات المتحدة ، لقد قتل في فرنسا عشرات الآلاف من الجنود الامريكية في الحرب الاخيرة وفي الحرب العظمى ، ومع ذلك لم نطالب ببقاء الجنود الامريكية في فرنسا ثمنا لتحريرها ،

وقال أحد المتصلين بالوفد الصيني انه لا يفهم لماذا تمن انجلترا على مصر بالغاء الامتيازات الاجنبية ، بينما ألغت الصين الامتيازات بجرة قلم . وكذلك فعلت ايران وسوريا ولبنان وتركيا ... فلولا وجود الجيوش البريطانية في مصر لأمكن الغاء هذه الامتيازات في الوقت الذي ألغيت فيه في تركيا .

أين

حسن

؟

أثر خطاب النقراشي

وقد ترك خطاب النقراشي الأخير أثرا طيبا في نفوس سامعيه ، وقد ألقاه بصوت قوي متزن ، كانت به لكنة أجنبية ، ولكن النطق كان واضحا وقويا .

وقد قال لي السنهوري باشا انه لا يتصور مطلقا أن يطلب مجلس الأمن الى مصر أن تستأنف المفاوضات مع بريطانيا ، أو أن يقرر احالة النزاع الى محكمة العدل ... وأضاف الى ذلك قوله ان حق مصر واضح جدا بحيث يتساءل الانسان كيف يمكن لمجلس الامن أن يتجاهل شعبا يطالب بالحرية وباخراج الجنود الغزاة من بلاده .

وقد ابتسم الرفيق جروميكو عندما أطلق النقراشي على الانجليز وصف « الغزاة » .

وعندما ذكر النقراشي باشا ان الانجليز « ضيوف طفيليون لم يدعهم احد في مصر » ، ابتسم سير والتر سمارت ابتسامة صفراء !

وعندما كان سير الكسندر كادوجان يلقي خطابه كان يبدو على اعضاء الوفد المصري وسكرتيريه ابتسامة السخرية والاستهزاء .

وقد اغرقوا في الضحك حين قال كادوجان ان الانجليز ضربوا الاسكندرية بالقنابل « تلبية لمطالب انسانية ! »

واشترك في هذه السخرية مساعد مندوب كلومبيا !

حكمة الساعة

ان « الزعامة » أعيت من يداويها ..

« آخر ساعة »

الاسود والابيض !

ويتحدثون في اروقة هيئة الأمم عن الوفد الانفصالي ، ويبدل الوفد البريطاني مجهودا ليبحث لهم عن امكنة يقيمون فيها في الفنادق .

وقد اراد الانجليز في اول الامر ان يحجزوا للانفصاليين مكانا في احد فنادق الزنوج في حي « هارلم » .. ولكن قيل لهم : ان مثل هذا قد يؤدي الى جرح مشاعرهم .

وحضور اعضاء الوفد الانفصالي سيثير مشكلة عويصة ، وهي ان الامريكيين لا يزالون متعصبين ضد السود ، ويرفضون مطلقا السماح لهم بالاقامة في فنادق البيض ، او تناول الطعام في مطاعم يدخلها البيض ..

وسوف يكون وجود السودانيين مثار مناقشات .. ولكن مما لاشك فيه ان مصر ستكسب كثيرا بين ملايين السود الامريكيين عندما يعلمون أن مصر لا تفرق بين الالوان ، وان المصريين يرحبون بزواج بناتهم البيض من رجال سود ، وان كثيرا من الاسر المصرية الكبيرة ترجع في اصولها الى اسر سودانية .

وقد قال احد اعضاء وفد مصر امس لصحفي امريكي أن المصريين لا يعتبرون السودانيين « زنوجا » فهم عرب مثلنا ، وان اسمرار وجوههم هذا يرجع الى طبيعة الجو الذي يعيشون فيه ..

وقال له ايضا ان امهات بعض امرائنا المصريين سودانيات ، بل ان احد اعضاء هذا الوفد وهو عبد المجيد ابراهيم صالح باشا ، جدته سودانية ..

للبروبوجندا فقط !..

وقد قال لي سير والتر سمارت أمس انه لا الوفد الانفصالي الذي يرأسه ابن المهدي ، ولا الوفد الذي يرأسه الأستاذ اسماعيل الأزهري يمثل السودان .

وكان ممدوح رياض بك واقفا فقال انه يعتقد أن المقصود من سفر الوفد الانفصالي الى أمريكا هو « البروبوجندا » فقط ، أما في حقيقة المسألة فهو لا يؤخر ولا يقدم ... ولن يسمع أحد صوته في مجلس الأمن .

وقال ممدوح بك :

نحن نطلب جلاء الجنود البريطانية عن وادي النيل كله ، ولا أظن أن هناك في السودان رجلا واحدا يقول ان هذا الرأي لا يعبر عن مشيئة السودانيين .

كيلرن كان يجب أن يحاكم

بقلم
محمود كامل المحامى

نيويورك :

قابلت هنا مسيو جونوفتش ، وهو سياسى يوجسلافى عجوز جاء الى الولايات المتحدة للمرة الرابعة بدعوة من مواطنيه اليوجوسلافيين للنظر فى حالة وطنهم تحت نظام الحكم الحالى ... وفى امريكا نحو مليون من اليوجوسلافيين ..

وقال لى هذا السياسى العجوز: ... ان على رأس الدولة اليوجوسلافية الآن رجلا لانعرف نحن اليوجوسلافيين اذا كان منا أم لا ! لقد سمعت « تيتو » يتحدث فى الراديو ، فخيل الى أننى أسمع روسيا يتكلم لغتنا .

وأخبرنى بعض الدبلوماسيين الانجليز انهم سمعوه يتحدث الروسية فلم يشكوا قط فى أنه روسى ! ان سر « تيتو » عندما يزاح عنه الستار سيكون من أسرار التاريخ المثيرة التى لم يسبق لها نظير · فهو يزعم أن اسمه الاصلى هو « جوزيف بروز » وانه كان جنديا فى الجيش النمساوى عندما كانت بلادنا يوجوسلافيا جزءا من الدولة النمساوية ، وأنه وقع فى أسر الجيش الروسى أثناء الحرب العالمية الاولى ، وعاش فى روسيا بعد انتهاء تلك الحرب ، واشترك مع الفرقة الاجنبية التى حاربت مع القوات الجمهورية فى أسبانيا وانتهى أمرها بالهزيمة وتولى الجنرال فرانكو مقاليد الحكم وأنه عاد الى يوجوسلافيا فى أثناء الحرب العالمية الاخيرة وحارب قوات المحور ·· ولكن ما نصيب كل هذا من الحقيقة ؟ لا أدرى . ولا يدرى أى يوجوسلافى آخر ! اننا نعرف أن رجلا من أهالى زغرب كان يدعى «جوزيف بروز» ولكننا نعرف أيضا أنه قتل · فكيف تقمصت روحه شخصية رئيس الدولة اليوجوسلافية الحالى !

– ولكن من أين له اسم «تيتو»؟

– انها مجموعة الحروف الاولى لاربع كلمات يوجوسلافية · هى Tajna ومعناها « سر » و International ومعناها « الدولية » و Terrarist arganisation أى «المنظمة الارهابية الدولية السرية» .

– ولكن يبدو أن الهدوء قد استقر الآن فى يوجوسلافيا ، فلم يعد العالم يسمع بأخبار حركة المقاومة كما كان يسمعها قبل اعدام ميخالوفيتش ؟

فعبس وجهه وهو يقول

– ان العالم لم يعد يسمع أخبارا عنها · لأن أمريكا وبريطانيا لاتريدان اذاعة هذه الاخبار ان الاخبار لا تذاع الا بواسطة « روتر » و « اليونايتد برس » وقد شاءت الولايات المتحدة وبريطانيا فى وقت ما ان تثيرا اهتمام العالم بأخبار ميخالوفيتش ، فلما خانتاه واسلمتاه الى « تيتو » ، وتحولت سياسة الدولتين بعد مؤتمر طهران الى مسألة روسيا : تخلت صحافة الدولتين عن اخبار مقاومة الجبال فى يوجوسلافيا !

– وما سر هذا التحول فى سياسة الدولتين ؟

– آه ! انك توجه الى السؤال الذى طالما حيرنى واقض مضجعى . . . ولقد توصلت ذات يوم الى قضاء السهرة مع المترجم الانجليزى الذى تولى الترجمة بين ستالين وتشرشل وروزفلت فى ذلك المؤتمر . . وحاولت عبثا ان اعرف ذلك السر الرهيب الذى غير تاريخ العالم وضحت فى سبيله أكثر من دولة اوربية ، وارتكبت خيانات لحلفاء عديدين . ولكننى لم ايأس فسألته : هل كانت بريطانيا والولايات المتحدة مضطرتين فى ذلك المؤتمر الى اطلاق يد روسيا فى دول البلقان ؟

فسكت المترجم طويلا ثم اجابنى بكلمة واحدة « لا » ! واستطعت بعد ذلك ان اعرف من مصادر اخرى ان قسم المخابرات السرية فى روسيا قد وفق الى ايهام اقلام المخابرات البريطانية والامريكية بان روسيا على وشك ان تعقد صلحا منفردا مع دولتى المحور . ولم يجد تشرشل وروزفلت ردا على ذلك الا اتباع سياسة التسليم واطلاق النفوذ لروسيا فى شرق اوروبا حتى يستبقياها الى جانب الحلفاء !

بريطانيا تتخلى عن حليفها

وسكت مسيو جونوفيتش واطرق الى الارض لحظة ، ثم رفع راسه وشخص الى وهو يقول :

– لم نذهب بعيدا .. ؟ ان التخلى عن الحليف ليس بدعة فى السياسة البريطانية . ان بلدكم قد شهد نوعا أليما من أنواع هذه السياسة عندما ذهب السفير البريطانى لورد كيلرن مع فرقة من الدبابات الى قصر ملككم الشاب ... لقد كنت اذ ذاك اتولى منصبى كوزير مفوض لحكومة الملك بطرس الثانى فى الشرق الاوسط · وكان مقرى القاهرة ·

وفى يوم ٤ فبراير عام ١٩٤٢ بالذات كنت طريح الفراش بالمستشفى اليونانى وكان الدكتور أفيرينو يتولى علاجى فسمعت أثناء مرضى بما حدث وحضر فى نفس اليوم لزيارتى الكابتن ايمرى نجل المستر ايمرى الذى كان وزيرا فى وزارة الحرب البريطانية اذ ذاك ، ولعلك تذكر أن مستر ايمرى كان من الوزراء البريطانيين المهتمين بسياسة دول البلقان ، فهو الذى اذاع من محطة الاذاعة البريطانية فى شهر مارس عام ١٩٤١ نداء الى اليوجوسلافيين يدعوهم فيه الى مقاومة حكومة الأمير بول الوصى على العرش اليوجوسلافى وسيموفتش رئيس وزرائه لانضمامهما الى المحور ، وقد سألت الكابتن ايمرى عن تفاصيل حادث ٤ فبراير ، فأخبرنى بها ، ولما لاحظ علامات الدهشة على وجهى وأنا مستلق على فراش المرض سألنى :

– ما رأيك فيما حدث ؟··

كيلرن كان يجب ان يحاكم ···

وعندئذ صرخت فى وجهه :

– رأيى !·· رأيى أن تبادر وزارة الخارجية البريطانية باحالة اللورد كيلرن الى المحاكمة توا ، اننى دبلوماسى عجوز ، وأرى أن سفيركم فى مصر لم يتخط حدود واجبه نحو الدولة التى يؤدى عمله بها فحسب ، بل انه ارتكب عملا عدائيا فى حق الدولة التى يمثلها وفى حق دول الحلفاء جميعا · ان مصر دولة حليفة ، وقد قدمت لنا نحن الحلفاء موانئها ومطاراتها وطرقها وسككها الحديدية . كما قدمت غذاء جنودنا وحمت ظهورهم فكيف يجرؤ سفير دولة حليفة على أن يقف هذا الموقف من رئيس الدولة المصرية ؟··

وأنصت الكابتن ايمرى الى حتى انتهيت ثم تمتم :

– هل أكتب الى والدى بهذا الرأى ؟·· فأجبت :

– أجل ··· اكتب اليوم ، وثق أن أى حكم تصدره أية محكمة مدنية أو عسكرية على هذا السفير مهما قسا لايمكن أن يزيل أثر تصرفه الشاذ فى هذه الفترة الحرجة الدقيقة من ظروف الحرب ·

– هل قابلتم ملكنا ؟··

– أجل ··· تشرفت بمقابلته وقد قدمنى الى جلالته مسيو سميلانتش وزيرنا المفوض الذى كان يمثل حكومة الملك بطرس الثانى عام ١٩٤١ ، انه يشتعل ذكاء ، وتاريخ مصر القادم مرتبط بجهاد هذا الملك الشاب فى سبيلكم ·

من هو ؟

أراد القسيس أن يعزى الرهبان على ماهم فيه من شظف العيش فروى لهم ما رآه فى المدينة من الفجور ، والسكر ، والعربدة ! ··

النساء ··· متهتكات ·

والرجال ··· سكارى ·

والشبان ··· ينتقلون من غرام الى غرام !··

والشيطان فى كل مكان !

وفى اليوم التالى خرج القسيس من صومعته فوجد أن جميع الرهبان قد هربوا الى المدينة !

ان « هو » ليس الا احد الرهبان الذين وصفهم انطون تشيكوف فى قصته !

أراد قسيس السياسة أن يعزيه على ماهو فيه من شظف العيش والحرمان فقال له ان السياسى رقم «٢» يسرق والسياسى رقم «٣» يخون بلاده والسياسى رقم «٤» يستغل منصبه للثراء الشخصى والسياسى رقم «٥» لعبة من لعب السيدات ! أما أنت فما اعظمك !

وفى جنح الظلام والناس نيام تسلل « هو » من الدير الوطنى وخرج الى أقرب خمارة ليطفىء حرارة الحرمان وليضرب الارقام القياسية التى سجلها غيره من الساسة !

يقولون ان سر قوته فى ضعف خصومه ، وأقول أنا ان سر قوته فى جهل أنصاره . فهم يحترمون الأشقياء لأنهم لايثقون فى قدرة البوليس على معاقبة الأشقياء !

خصومه يقولون عنه انه أكبر دجال فى مصر وأنصاره يقسمون لك انه أكبر مغفل فى العالم ·

وأنا شخصيا أصدق الفريقين !

من هو ؟

على أمين



كلمة الساعة

لقد شكونا انجلترا الى مجلس الامن ، شكونا استعبادها لنا ، وانتهاكها لحرياتنا وحرماتنا ، واعتداءها على حقنا الطبيعى فى الحياة . واستطعنا أن نثبت بالحجج والوثائق والمنطق والتاريخ ان حقنا واضح ، وأن ظلم بريطانيا لنا أشد وضوحا ...

بل لقد استطعنا أن نضبط الجانى وهو متلبس بالجريمة !

فقد سقناه الى مجلس الامن وجيوشه فى أراضينا ..

وليست قضيتنا فى حاجة الى مهارة من المترافع ، ولا الى ذكاء من القاضى ، ولكنها فى أشد الحاجة الى شجاعة المحامى ونزاهة المحكمة ، وقد سجل النقراشى باشا أن الشجاعة لاتنقصه ، وبقى أن تسجل المحكمة أن النزاهة لاتعوزها !

سجل النقراشى باشا ، بقوة وايمان ، واستبسال ، فضائح بريطانيا ، وروى للعالم ماساة احتلالها لنا ، وكيف انها أخرتنا باسم التقدم ، واستعبدتنا باسم التحرر ، وخربتنا باسم الاستعمار !

سجل النقراشى باشا على بريطانيا عارها ، فلما أرادت ان تمحو العار ، غرقت فى العار ... فقد أعلن مندوبها فى جراة انه متشبث بالمعاهدة التى كتبت انجلترا بنودها بالحراب ... معاهدة الاحتلال فى زمن الحرية ، والتسلط فى زمن المساواة !

لقد افدنا من هذا الاحتكام أن المعاهدات ليست الا قيدا لنا ، وسيفا مصلتا فوق رؤوسنا ، وقضاء على أملنا فى الخلاص فلا تعاهد بعد اليوم ، ولا تحالف ، وكل من يسعى الى محالفة الانجليز فهو انجليزى ...

أفدنا من هذا الاحتكام الكشف للعالم عن حقيقة مجلس الامن ، فقد اعتمدنا أمامه على حقنا ، واعتمدت بريطانيا على نفوذها ، فالصراع الآن فى المجلس بين الحق والنفوذ ... اذا انتصر الحق فقد توطدت دعائم السلام ، واذا انتصر النفوذ فقد انهارت هذه الدعائم من أساسها .

لقد حدث فى أعقاب الحرب العالمية الاولى أن تألفت عصبة الامم لتضع حدا لمآسى الحروب ، ولكن هذه العصبة استحالت عصا فى أيدى الأقوياء يلهبون بها ظهور الضعفاء ، وكان من نتيجة ذلك أن شبت الحرب المدمرة الاخيرة ، وقد تسلم مجلس الامن أعمال العصبة فى أبريل سنة ١٩٤٦

وقال رئيس اجتماع العصبة وهو يسلم أعمالها :

« ان العصبة كانت تنقصها الشجاعة الادبية . واننا ترددنا فى تحمل المسئوليات ونحن نعلم أننا لا نستطيع أن نهرب من حكم التاريخ » ..

اعترف رئيس العصبة بهذه الحقيقة المؤلمة ، ولكن بعد أن وقعت الحرب وحل الدمار ..

فعلى مجلس الامن اليوم قبل أن تقع حرب أخرى ودمار آخر . أن يستكمل شجاعته ، وألا يتردد فى تحمل المسئولية ، فانه لن يستطيع أن يتهرب من حكم التاريخ !

كامل الشناوى

كل الأخبار

يشرف جلالة الملك الليلة مسجد السلطان حسن لرئاسة الاحتفال بليلة القدر

●

ينتظر صدور الامر الملكى بتعيين الاستاذ محمد عبد اللطيف عبد الرازق فى منصب التشريفاتى بعد ان نقل حسين ذو الفقار بك التشريفاتى سكرتيرا ثالثا فى مفوضية مصر بالسويد ..

●

يقضى الاتفاق المصرى الايطالى للتعويضات بأن تكون شركة الفوسفات الايطالية ضمانا للحكومة فى تسديد مليونين ونصف مليون جنيه .

تشرف أول أمس السفير البريطانى بمقابلة جلالة الملك ، وفى صباح أمس استقل الطائرة الى لندن .

وقد أشاع الوفديون أن لهذه المقابلة علاقة بتطورات الموقف السياسى .. وأن هناك احتمالا كبيرا لعودة الوفد الى الحكم من الطريق البريطانى ! وقدفات هؤلاء أن موقف مصر فى يد مصر ، وليس فى يد سفير بريطانيا فى مصر !..

ونذكر لهذه المناسبة أن السفير تشرف بالمقابلة الملكية مستأذنا فى السفر ، طبقا للتقاليد الدبلوماسية المعتادة .

أرسل النقراشى باشا من امريكا يرجو أن تتخذ كل الوسائل لكى يصل صوت محطة الاذاعة المصرية الى السودان حتى يتابع الشطر الجنوبى من الوطن قضيته ..

●

قال وزير المالية أن مصر ستحصل على نحو ستة ملايين من الجنيهات الاسترلينية الحرة حتى آخر ديسمبر وذلك من تكاليف اقامة القوات البريطانية فى منطقة القنال .

ويقول عبد المجيد بدر باشا أن هذا مورد لا يعول عليه لان مصر ترجو أن ترحل القوات البريطانية فى أقرب دقيقة وعلى أى حال فان رأى وزير المالية هو أن مصر تستطيع أن تعوض هذا المورد بتشجيع السياحة اليها .

●

أرسلت مصر الى مجلس الأغذية الدولى تطلب ١٥٠ الف طن من القمح حتى تتمكن من سد حاجة المستهلكين من الخبز وذكرت مصر فى طلبها أنها ستضطر الى أن تتصرف فى كميات الارز التى تفيض عن حاجتها دون الرجوع الى المجلس ما لم ترسل اليها كميات القمح المطلوبة !

●

تم تعديل القانون الاساسى لنادى سبورتنج بما يبيح للمصريين عضويته وقد سجل القانون على اعتبار النادى رياضيا ، والمهم الآن أن يقبل المصريون على عضويته بما يكفل لهم الاغلبية فى مجلس ادارته

يعمل خشبة باشا فى بولكلى كل يوم من بعد الافطار حتى قبيل السحور .

●

اراد النحاس باشا ان يوقف حركة برقيات التأييد المرسلة الى مجلس الامن ، فقيل لرفعته ان الحكومة استطاعت ان تخدع الراى العام بأن النقراشى باشا هو احسن من يتكلم باسم مصر !..

وهذه هى المرة الاولى التى يقال فيها للنحاس باشا ان خصومه قد نجحوا فى تضليل ٢٠ مليون شخص !..

●

بلغت طلبات المستوردين للعملة الاجنبية ستة آلاف طلب تحتاج الى اربعة ملايين من الجنيهات ..

●

ظلت محادثات التعويضات بين مصر وايطاليا قائمة فترة طويلة من الوقت حتى انتهت المحادثات أخيرا الى مشروع اتفاق عرضه وزير المالية على مجلس الوزراء ليوافق عليه ..

ووافق المجلس .. واعدت جميع الوثائق ولم يبق الا التوقيع ..

واعد الوزير كلمة يلقيها بعد توقيع الاتفاق .. واعد الدكتور فاجونى كلمة باسم ايطاليا ردا على كلمة الوزير ..

وعقد الاجتماع وأمسك الوزير نسخة الاتفاق التى قدمها الدكتور فاجونى اليه ليوقعها وامسك قلمه ليضع امضاءه ثم رأى بلا سبب أن يعيد قراءة الاتفاق فاذا به يلاحظ تعديلا فيه غير متفق عليه .. وهو أن تدفع ايطاليا مبلغ مليون جنيه فورا بالعملة المصرية وليس بالعملة الحرة القابلة للتحويل كما كان متفقا عليه ..

وثار الوزير والقى خطبة اخرى غير تلك التى كان قد اعدها وانسحب من مكتبه .. وتراجع الايطاليون وعدل النص وابلغ بنك باركليز لاجراء عملية تحويل المليون جنيه الى جنيهات استرلينية حرة ..

يوم فى حياة

كادوجان

انا عاوز أزيل سوء التفاهم



الخلاف بينا وبين المصريين بسيط جدا



.. بل أبسط مما تصوروا



المصريون بيقولوا ان احتلال ٦٥ سنة مدة كبيرة



واحنا بنقول ايه ٦٥ سنة بالنسبة لدولة عمرها ٣٠٠ سنة قبل الميلاد !

طاغية الصعيد .. ذو الشعر الأصفر والعيون الزرق!

« لقد قتل الخط »

هذا هو نص الاشارة التليفونية التى تلقتها آخر ساعة ..

وبعد ساعات قلائل كانت سيارة من طراز « جيب » تشق طريقها الى منفلوط ومن منفلوط تشق عرض الوادى الى حضن الجبل على خط الصحراء مارة بالقرى والنجوع والكفور التى كان الخط يتخذها مسرحا لأيامه الاخيرة ..

وكان فى سيارة « الجيب » الاستاذ محمد حسنين هيكل المحرر بآخر ساعة والاستاذ محمد يوسف كبير مصورى « دار أخبار اليوم » ..

●

الرصاصة الاخيرة !

ان الرصاصة الاخيرة فى قصة « الخط » لم تطلق بعد .

انها رصاصة باقية مدخرة لطفل صغير عمره الآن أقل من سنتين ، ولا يمكن أن تعتبر المعركة منتهية حتى تنطلق هذه الرصاصة فتستقر فى قلب الطفل البرىء الذى يحدق فى الناس بشرود وهو لا يدرى مصيره ولا يعرف أى حقد سيبذر فى قلبه منذ الآن لكى يكبر ويأخذ بثار أبيه .

والطفل هو هاشم ، والأب هو « الخط » !

ان هذ الطفل الصغير العليل هو الرجل الوحيد الباقى من عائلة « الخط » وليس هناك شك فى أن أمه وجدته ستجعلان ثاره لأبيه مثله الاعلى وسترضعانه منذ الآن الحقد والكراهية والضغينة هذه حقيقة يعلمها كل الناس ويعلمها أيضا أولئك الذين قتلوا « الخط » .. ومن هنا كانت الرصاصة المدخرة

خالتى فضة !

ومع أن « خالتى فضة » أم « الخط » — كما يسميها أهالى درنكة — تقسم لك على انه لاثار ولا شيء ، ولكنك تكاد تلمح وراء الدموع والشجن قوة الاعصاب والعزم الاكيد على أن الثار لن ينسى ....

وحتى « رشيدة » زوجة « الخط » الفتاة الجميلة التى تزوجها وهى فى التاسعة من عمرها ولم تره خلال مدة زواجها أكثر من عشر مرات ، هذه الفتاة هى الاخرى ، تكاد تلمح فى عينيها ظلال المعركة المقبلة عند ما يكبر ابنها ويصير رجلا .

انها لم تعرف زوجها كما يجب ومع ذلك فالثار هو الثار ... هذه هى شريعة درنكة !

ولقد نفى « الخط » الى جبل الطور غداة تزوجها ثم فر وعاد ليصبح عدو الحكومة رقم (١)

وفى الشهور الاخيرة كان « الخط » يتسلل الى منزله كل شهر أو شهرين ليقضى مع زوجته ساعة خاطفة وتأخذ « خالتى فضة » مدفع التومى السريع وتقف بباب المنزل تحرس عش الغرام ، وقد يتصادف أن يمر ساعتها واحد من أهل درنكة فيراها ويبادرها — مساء الخير يا خالتى فضة .

وترد « خالتى فضة » وهى تهز مدفع التومى فى يدها وفوهته تتراقص فى وجه عابر السبيل . ويفهم أن « الخط » فى الداخل . ويمضى فى طريقه لا يلوى على شيء .. ولا يفتح فمه ..

وهكذا نتردد قبل أن نقول ان « رشيدة » كانت تحب « الخط » وانها لهذا سوف ترضع ابنها لبن الانتقام ... ولكن مرة أخرى الثار هو الثار ، ثم ان خالتى فضة ستكون صاحبة الكلمة الاولى وهى تعلم الخطر المحدق بهاشم وهى على الاقل ستعرف كيف تجعله يدافع عن نفسه ويتقى شر الرصاصة الاخيرة .. أو يطلقها هو لتتبعها رصاصات أخرى كثيرة تعود بها معركة « الخط » الى الحياة بعد سنوات طويلة !

الخط . أم الحظ ؟

— أتعلمون ماذا قال لى جلالة الملك اليوم ؟

وكان المتكلم هو عزيز أباظة باشا مدير أسيوط ... وكان الحديث أثناء اجتماع عقده فى مكتبه فى أسيوط من شهور طويلة لجميع مأمورى مراكز مديرية أسيوط ...

ونظروا اليه متسائلين ، واستطرد عزيز باشا قائلا :

— حضرت تشريفات العيد وحينما جاء دورى لأصافح جلالة الملك نظر الى جلالته وقال :

— قل لى يا عزيز باشا أترى اسمه « الخط » أم « الحظ » ؟

وفهمت قصد جلالته . وفهمت اللوم المختفى فى ثنايا الكلمات وأحسست بأنه يجب بذل كل الجهود الممكنة وغير الممكنة للخلاص من « الخط » ..

وسكت عزيز باشا وبدأوا هم يتكلمون .. وظل الاجتماع ساعات بحثوا خلالها أنجع الوسائل للقبض على « الخط » ثم انتهى الاجتماع بتأليف فرقة اسموها « فرقة الموت » ... ان على أفرادها أن ينالوا رأس « الخط » أو ينال « الخط » رؤوسهم جميعا ..

وبدأت المعركة !

صراع مع الموت !

وكان « الخط » السعيد الحظ أقوى مائة مرة من الموت وفرقة الموت ...

ويقول الملازم أول محمد سعيد هلال رئيس فرقة الموت :

— لقد كان الحظ حليفا « للخط » لم يتخل عنه طوال المطاردة التى ظلت عاما كاملا .. كان يسدد بندقيته من طراز « لى انفيلد » ثم يطلقها بلا تردد وتسقط ضحيته ونهب لمطاردته فاذا هو لم يترك أثرا يدل عليه ... ثم يرسل الينا « الخط » من يروى لنا حركاتنا نحن وسكناتنا خلال التحقيق ... يرويها بطريقة لا تدع مجالا للشك فى أن « الخط » كان أقرب الينا مما نظن ومع ذلك فساعتئذ كان يبدو لنا انه أبعد من السماء ...

وكم من مرة أحكمنا الخطط للقبض عليه وكنت أنظر الى القوات المحتشدة فلا يساورنى شك فى أن « الخط » فى أيدينا ومع ذلك كان يفلت دائما ..

وكانت بندقيته لا تخونه أبدا وكأنها هى رسول الخط اليه .. يسدد من بعد ألف متر ويضرب .. ويضرب فى القلب تماما ..

وكان ذكاؤه أيضا خارقا للعادة .. ولم يكن أقوى من ذكائه الا قوة ارادته وقوة أعصابه وقوة عضلاته ..

وذات مرة لاح أمام أعيننا تحت سفح جبل الشيخ بخيت وطرنا وراءه وبدأ يتسلق الجبل ورصاصنا لا يناله ، فقد كان حريصا على أن تحمى الصخور ظهره وهو يتسلق .. وبعد أربع دقائق ونصف كان قد وصل الى قمة الجبل ولم نستطع نحن أن نصل الى القمة الا بعد ساعة ونصف . وكان وصولنا عبثا فنحن الآن فى مملكة « الخط » ومطاردته هنا

←

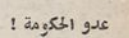
رشيدة وهاشم .. تزوجها فى حماية « التومى » أو المدفع الرشاش!

الرجل الذى قتل الخط .. عمدة جحدم .

فرقة الموت وراء « الخط » طاغية الصعيد

مستحيلة فهو يعرف كل شبر من الارض بل كل حجر ... وكنت أعلم انه أقرب الينا مما نظن ونحن نبحث عنه هنا وهناك بين الكهوف .. بل كنت أعرف أن بندقيته مسددة الى صدورنا جميعا ولكنه ينتظر ولا يطلق . ولقد كنت محقا فقد روى هوبعد ذلك كيف رأى « الكرباج » يسقط من يدى وأنا أشيرلمأمور منفلوط الى الاتجاه الذى سار فيه ! ..

عدو الحكومة !



كانت أمه تسير وراء جنازته وتقول :

– يا كايد الحكومة !

وكان فى قولها من الصحة أكثر مما تظن هى . !

لقد كان « الخط » العدو الاكبر للحكومة ..

كانت قوات مديرية كلها مسخرة للقبض عليه . . . وفشلت !

واسطاعت قوات البوليس وهى تطارده أن تقضى على مائة مجرم من عتاة المجرمين ... الا هو !

وتوسلت الحكومة بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة حتى انه لأول مرة فى تاريخ الحكومة المصرية استأجرت ثلاث راقصات لمدة ثلاثة أيام يرقصن فى بلدة « العزبة » عسى أن تجذب الانوار والراقصات قلبه السريع الخفقات . وحضر « الخط » واستمتع بالراقصات على نفقة الحكومة . ثم استطاع الفرار !

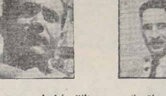
ولقد أطلقت القوات التى تطارده على أثره آلاف الطلقات



عبد الحق بك
مأمور مركز منفلوط



الملازم أول محمد سعيد هلال
رئيس فرقة الموت



الفول ...
الكونستابل الممتاز

ومع ذلك طاشت كلها أو استقرت فى غيره فصرعتهم ونجا هو ... وأخيرا أصابته احدى وعشرون رصاصة ،ولكنها لم تكن رصاصات الحكومة ... وتقول خالتى فضة :

– كاد الحكومة . .ولم تتمكن منه ! ..

انها تستطيع أن تدبر أمر الانتقام من قاتليه ما داموا من غير رجال الحكومة !

تاريخ !

وكان فى جيبه مصحف وأحجبة ودهش كل الناس ومع ذلك فقد كانت له مع المصحف أكثر من علاقة ...

كان جده فقيها كبيرا فى بلدته وكان اسمه « سر الختمة » و « الختمة » هى القرآن أى انه كان « الامين على القرآن » !

وبمضى الاعوام حذف المنادون كلمة « سر » فأصبح اسم العائلة « الختمة »

ثم طارت التاء الاخيرة فى « الختمة » فأصبحت « الختم »

ثم طارت الميم الاخيرة فأصبحت « الخت » وتحولت التاء الى طاء كما ينطقها أهل الصعيد فأصبحت « الخط » أشهر اسم فى تاريخ الاجرام فى مصر !

وأمه لا تنسى هذا الماضى كله، وترويه لتروى ظمأ العيون التى كانت تنظر نحوها متسائلة :

– كيف كان « الخط » يحمل مصحفا !؟

العيون الزرقاء !

وتلطم أمه خدها بيديها وتقول وهى ترثيه :

– يا أزرق العينين !

ولقد كان أبرز ما فى « الخط » أن عينيه زرقاوان وأن شعره أصفر وهذا نوع من الجمال يندر أن يوجد فى الصعيد .. ومن هنا كان فخرها به !

لقد كان فى طفولته أجمل اخوته وأقواهم ، ولم يكن مع ذلك أكبرهم ، وكان ترتيب سنهم على النحو التالى : رمضان ، والرويعى ، وعبد الحكم ، و« الخط » وتوفيق ، ولقد انتظموا جميعا بعد ذلك فى عصابته وماتوا جميعا فى صفوفها فى عام واحد

لقد تبعوه وهو طفل يلعب بهم عند سفح الجبل .

ثم تبعوه وهو يحكم الصعيد بالحديد والنار وقادهم كلهم الى الموت ثم تبعهم هو أخيرا ...

وكان تاريخه فى منتهى البساطة .

فعند ما انتهت فترة طفولته وبدأ يعمل كلف رعى أغنام العائلة .. وخرج وراء الغنم يوما فمنعه شيخ الخفر « حميدة » من أن يرعى فى مكان بعينه ولم يكتف بأن منعه بل أضاف الى المنع صفعة زلزلت عقل الغلام – يومئذ – وفى اليوم التالى رد « الخط » الصفعة برصاصة استقرت فى قلب ابن شيخ الخفر ولم يبلغ شيخ الخفر بل انتظر . وفى اليوم التالى استقرت رصاصة فى قلب « محمود » عم « الخط » وأكبر أفراد عائلته ...

ولم تمض أيام حتى كان « الخط » قد قتل تسعة من عائلة شيخ الخفر كل ثلاثة منهم فى ليلة .. وخرج مع أخوته الى الجبل وبدأت العصابة عملها !

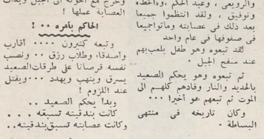
الحاكم بأمره .. !

وتبعه كثيرون .... أقارب وأصدقاء وطلاب رزق .. ونصب نفسه قرصانا على طرقات الصعيد يسرق وينهب ويهدد ...ويقتل عند اللزوم !

وبدأ يحكم الصعيد ..

كانت بندقيته تسبقه . . .

وكانت عصابته تسبق بندقيته . .



هذه بقايا دكتاتورية الصعيد .. الاسلحة والاشياء الصغيرة المتناثرة .. وهذه هى الصورة المغلفة التى وجدت معه لعروسين لا يعرف عنهما شىء ... من هو ... من هى؟ وماسرهما؟



وكانت شهرته تسبق عصابته وبندقيته .. واصبح الحاكم بأمره وبلغ الحال الى حد أن اصحاب الارض وكبار الملاك لم يجدوا مفرا من أن يعهدوا اليه بحراسة حقولهم وحماية محاصيلهم فبدأ يعين الحراس من عصابته ويجبى الضرائب كما تفعل الحكومة وكان الفرق الوحيد بينه وبينها انه يستطيع ان يحرس وان يحمى أما الحكومة فقد كانت فى حاجة الى من يحميها منه ..!

وحدد حراسة الفدان بنصف جنيه .. وفى السنة الاولى كان فى حراسته هو ستة آلاف فدان .. ثم تضاعفت حتى بلغ ايراده من – الحراسة المشروعة ! – خمسة آلاف جنيه فى عام واحد .. غير الدخل الآخر غير المشروع من السطو والسلب والنهب .

الارستقراطى !

وكان ارستقراطيا فى سرقاته .. دخل مرة منزل روبرت خياط بك فى اسيوط .. وارسل خادما الى صاحب المنزل يقول له ان « الخط » يطلب سيجارة اذا كانت علبة سجائره – سجائر خياط بك – فيها سجائر لأن سجائر « الخط » نفدت جميعها .

الأرستقراطى الذى أضاعته امرأة !



انها تروى قصة زواجها بعينين فيهما اسى وشجن



وهذه هى زوجة حارس وابور المالطى .. كانت تشوى له الحمام والدجاج .!

وأرسل له روبرت بك عشرة جنيهات !

وامسك الخط بالورقة فمزقها واعطاها للخادم فعاد بها الى سيده ..

ورجع الخادم بعد قليل يحمل ورقة بخمسين جنيها !

واشعل «الخط» سيجارته.. وخرج عائدا الى الجبل ..

وكانت ملذاته هى السجائر التى يلفها لنفسه .. ثم الزبيب الذى كان لا يشرب سواه . . وقطعة الافيون التى لايمشى بغيرها !

وكانت هوايته الكبرى بعد ذلك هى مطاردته للنساء .. وكم مرة قاد عصابته الى معركة هائلة فى سبيل امرأة .. وكانت امرأة هى التى سببت مصرعه حين ارغمته على الاستقرار فى وابور « المالطى » فذاع سره ، واصطادته الرصاصات الواحدة والعشرون

آخر الاحياء !

ولقد عاش حتى شهد كل اعوانه يقتلون ..

كان أبرز اعوانه « عواد » وكان اقسى الناس قلبا .. اختلف مرة مع اقاربه فخرج وكان يعود الى منزل عائلته كل يوم يطرق الباب فيفتحه احدهم .. رجل او امرأة أو طفل ويكون عواد قد أعد بندقيته وحالما يفتح الباب يطلقها على من يفتحه أيا كان ويفر هاربا .. وظل هكذا عشرة ايام ، ولم تجد اسرته مفرا من ان تسوى الخلاف بينه وبينها !

ومات عواد قتيلا امام عين « الخط » ، ثم قتل باقى أفراد العصابة بما فيهم اخوته جميعا ..

وكانت الحكومة قد عبأت كل القوى ضده فلم يجد مفرا من ان يتوارى بعض الشىء عن الميدان فاختفى مؤقتا وظل مختفيا عدة شهور تقول زوجته رشيدة انه سافر خلالها الى القاهرة والاسكندرية وبورسعيد !

ثم لم يطق صبرا .. فعاد الى الميدان وكان المسرح معدا لظهوره ..

الذرة تعلو .. والجبل قائم كما هو .. والمطاردة خفت حدتها بعد شهور من الحراسة المضنية.

العودة !

وعاد « الخط » من اختفائه الطويل ..

عاد يوم قتل « توفيق » آخر اخوته الاحياء وكان احبهم الى قلبه فهو اصغرهم جميعا واكثرهم تفانيا فى طاعته ..

وفوجئت به امه يدخل الدار بعد منتصف الليل .. ليقضى فى المنزل ساعة واحدة ..

ومد يده يصافحها معزيا ... فقالت له :

ـ البركة فيك ...

ودخل ليرى زوجته .. وحملت الام مدفع التومى وخرجت تحرس الباب ..

وانتهت الساعة ثم غادر «الخط» المنزل وبعدها لم تره الأم قط وان ظلت اخباره تترامى الى سمعها !

« خالتى فضة » .. كانت تحرس عش الغرام بمدفع التومى الرشاش .

على قمة الجبل ينظر الى ابنه

وكان هو قد اتخذ من وابورات المياه فى المديرية حصونا متنقلة يختفى فيها ومعه مساعده صالحين ولم يكن عضوا فى العصابة وانما كان كشافها فقط يسبقها ليجمع لها الاخبار ويعاين المسرح قبل بدء الهجوم . . واتخذمنه « الخط » رفيقا ومساعدا . . ولم يكن هناك غيره على اى حال . .

قصة غرام !

ولم يكن يستقر فى وابور واحد فقد كان دائب التنقل والترحال ووراءه دائما كلب الحراسة الامين « صالحين » .

ثم خفق قلبه عند « وابور » المالطى واصابته نوبة استقرار .

ويقول مامور مركز منفلوط :

– وبدأت رائحة الخط تفوح وكان هناك همس ولغط . . أن «الخط» فى منفلوط . وبدأنا نعمل على الفور ونرسم الخطط .

وذهبت الى عمدة « جحدم » وتعاهد معى على المصحف أن نعمل معا ضد « الخط » .

ومرت ايام ثم سمعت اشاعات عجيبة عن « الخط » . .

اشاعة تقول انه حضر الى منفلوط ليقتل رفيق الطرزى من اعيان منفلوط – وهو المتهم فى قضية القنابل – بايعاز من بعض خصومه .

واشاعة اخرى انه استقر فى العزبة عند عائلة عازر .

واشاعات اخرى كثيرة . .

واتصلنا بمحروس عازر واستطعت أن أفهم أنه يؤوى «الخط» أو على الاقل يعرف كيف يجده . . ويظهر ان طلبات الخط قد ازدادت على محروس فاراد أن يتخلص منه بالايقاع به فاظهر ميلا الى التعاون معنا ثم جبن اخيرا . .

كان « الخط » يهبط «العزبة» فى الليل ويمر ببقال القرية فيأخذ الطعام والسجائر وزجاجة الزبيب ثم يعود الى وابور المالطى ويدفع محروس عازر كل الحساب !

وقال عازر انه لا يريد معارك فى بيته فاتفقنا معه على ان يدعو « الخط » الى وليمة عشاء على نفقتنا ثم ندس له مخدرا فى الطعام ونأخذه بلا معارك !

وذهبت استشير كل الاطباء واقول لهم :

– نريد مخدرا غير سام .

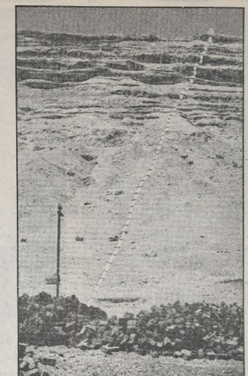
واشاروا باستعمال « الفينو قالفاتين » واشتريناه واعطيناه لمحروس ليدسه للخط .. ولم تفلح المؤامرة . . وجاءنى محروس يقول ان « الخط » لا يذوق طعاما لا يأكل منه مضيفه قبله .. وكنت اعرف هذا فعلا عن « الخط » . .

وبدأنا محاولة اخرى . .

ولم اكن حتى ذلك الوقت سمعت شيئا من عمدة جحدم .. فذهبت اليه استطلع اخباره .

وقال لى :

– ان « الخط » سوف يقع فى يدك هذا الاسبوع !



قمة الشيخ بخيت . . كان يصعدها فى أربع دقائق ، فانه كان يعرف كل شبر وكل حجر !.

ولم أفهم ما يعنيه اذ ذاك !

المعركة الفاصلة

وكان عمدة جحدم يفهم مايقوله ويعنيه . .

كان « الخط » قد بحث عن فريسة سهلة فاختطف الغلام « شوقى » وطالب بفدية قدرها مائتا جنيه

وبدل أن يذهب اليه أقارب المخطوف ذهب اليه عمدة جحدم وحده . وكان الخط يعرفه ويجله وبدأت مفاوضات لانزال المبلغ الى مائة جنيه وعاد العمدة بالغلام المخطوف . . وفى الصباح خرج « الخط » الى راس الطريق ينتظر الفدية فوجد أخوى الفتى المخطوف فسالهما ولم يكن العمدة قد أخبرهما فظنها مؤامرة عليه وساقهما أمامه فى حقل الذرة . . ورآه راع من الرعاة فطار الى عمدة جحدم فسارع العمدة ومعه عدد من اقاربه . . وبينما هم فى الطريق سمعوا الرصاصات التى أطلقها « الخط » على الاخوين من بعد ثمانمائة متر فارداهما قتيلين !

ووصلوا الى ناحيته وكان نقاش حاد . . ثم اطلق « الخط » رصاصة فغاص العمدة فى حقل الذرة ومعه اولاده واقاربه . . .

وانتظر « الخط » ان يخرجوا من الناحية الاخرى من حقل الذرة ولكنهم لم يخرجوا بل كمنوا فى الذرة ثم أطلقوا هم عليه الرصاص فاصابته واحدة وعشرون رصاصة فى دقيقة واحدة ولم يقع بل اطلق عشر رصاصات وكل هذه الذخيرة داخل جسمه . .

ووقع ووقع وراءه صالحين !

النهاية !

وكانت اول من هرعت الى جثته زوجة خفير وابور المالطى وكانت فى الايام الاخيرة تطبخ وتشوى له الدجاج والحمام !

وكان ذلك جزءا من برنامج استقراره .!

ونظرت اليه وهو ملقى ينزف دما فبكت عليه وكانت هذه هى الدمعة الوحيدة التى سكبت عليه غير دموع أمه وزوجته ..

ولقد أنكرته أمه حين رأت جثته فنظرت الى مامور منفلوط وقالت :

– أهذا هو الذى قتلتموه ؟

– اجل . .

– احملوه . . احملوه . . .

انه ليس ابنى !

وصعقوا . . ثم رأته زوجته فصاحت مولولة .. وهنا اعترفت الام مرغمة !

أين ؟

وتتساءل الام :

– اين امواله التى كانت معه عند ما ضربوه . .

ثم تسكت لتقول :

– كان معه جنيهات كثيرة فمن اخذها . . ؟

ونقول :

– غير معقول ان يسرق الخط بعد قتله .

فتقول فى اصرار :

– سرقوه وحياة المصحف . . والا فأين نظارته المعظمة ؟. .

وكان الخط لا يسير الا وفى رقبته هذا المنظار من مناظير الميدان وتقول أمه انه اشتراه مسروقا من الجيش الانجليزى بتسعة جنيهات . .

وتعود أمه فتسأل ...

– اين هذا المنظار ؟

وتسكت وتسرح بها الذكريات ثم تقول :

– كنت انظر به من فوق سطح المنزل الى قمة جبل الشيخ بخيت حيث يقوم ضريح الشيخ بخيت نفسه . . وكان « الخط » يناولنى هذا المنظار فأصرخ واقول ن ضريح الشيخ بخيت انتقل من قمة الجبل الى سطح منزلنا .

وكان « الخط » يضحك منى . .

وتنظر الى زوجته رشيدة وابنه هاشم وتشير اليهما :

– وكان يحب ان يراهما ولكن الظروف كانت تحول دون ذلك وكان يتفق على ساعات معينة اجعلهما – رشيدة وهاشم – يصعدان فوق السطح ويقف هو فوق قمة الجبل ومنظاره على عينيه ناحيتهما . . ويظل يرقب زوجته ويرقب ابنه الوحيد برهة من الزمن ثم يمضى فى المغاور والكهوف . .

وتمد يدها القوية تحمل هاشم . . وتقول فى جلد وحزم :

– انه الرجل الوحيد الباقى لنا !

اين

حسن

؟



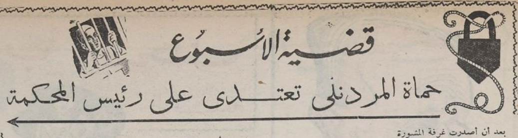
اخبار المساء

●●●

دليل

على ان الصباح

ليس اهم من المساء



قضية الأسبوع

حماة المردنلى تعتـــدى على رئيس المحكمة

وحيد يسرى باشا يسافر الى الرأس البيضاء

بعد أن أصدرت غرفة المشورة برياسة الاستاذ عيسوى دبوس بك قرارها بقبول طعن النيابة واحالة وحيدى يسرى باشا والاستاذ عبد اللطيف المردنلى والوجيه رفيق الطرزى الى محكمة الجنايات ، تلقى عيسوى دبوس بك تليفونيا من منزله أن السيدة حماة الاستاذ عبد اللطيف المردنلى وهى تسكن فى الدور الاول من المنزل الذى يسكن فيه — هو — بأول شارع الاهرام قد اشتبكت مع بعض أفراد أسرته فى مشادة بسبب الحكم الذى أصدره فى الصباح ضد زوج ابنتها .

ولم يعلق دبوس بك على الامر اهمية . ولكنه لما عاد الى منزله عند الظهر ماكاد يتخطى عتبة الباب حتى انهالت عليه هذه السيدة — حماة الاستاذ المردنلى — بطائفة من الشتائم والاهانات .. فلم ير ازاء ذلك الأن يبلغ ماحدث الى عبد الرحمن الرافعى بك النائب العام بالنيابة .

وأبلغ الرافعى بك الأمر الى نيابة الجيزة فذهب أحد وكلائها ، الى منزل السيدة حماة الاستاذ المردنلى وبدأ يحقق معها .

وقد ظهر أنه حدث حالما تلقت هذه السيدة نبأ القرار الصادر ضد زوج ابنتها ، أن نظرت من النافذة فرأت حرم الاستاذ دبوس بك ، وكانت تعلم أنه رئيس غرفة المشورة ، فبادرتها بالسب .

وكان من بين الالفاظ التى أثبتت فى المحضر وتفوهت بها السيدة حماة الاستاذ عبد اللطيف المردنلى فى وصف عائلة دبوس بك — الفاظ يعاقب عليها القانون وعبارات أخرى تحمل معانى التهديد والوعيد .

وقد بلغ عدد صفحات محضر التحقيق ، وهو يشتمل على أقوال أسرة دبوس بك وأقوال حماة الاستاذ المردنلى عشر صفحات من حجم الفولسكاب .. وقد انكرت حماة الاستاذ المردنلى انها سبت أو شتمت بل قالت انها عاتبت فقط

والتكييف القانونى لهذه التهمة هو المادة ١٣٣ من قانون العقوبات ونصها « كل من اهان بالاشارة او القول او التهديد موظفا عموميا او احد رجال الضبط او اى انسان بخدمة عمومية أثناء تادية وظيفته او لسبب تاديتها — يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على ستة اشهر أو بغرامة لاتتجاوز عشرين جنيها

فاذا وقعت الاهانة على محكمة قضائية أو ادارية أو مجلس او على احد اعضائها وكان ذلك أثناء انعقاد الجلسة تكون العقوبة بالحبس مدة لاتزيد على سنة أو غرامة لاتتجاوز ٥٠ جنيها مصريا »

●

وقد سافر وحيد يسرى باشا أمس الى قصر الراس البيضاء فى الاسكندرية وهو القصر الذى



تملكه الاميرة سميحة حسين قرينته .

وقد كان الحكم مفاجأة لوحيد يسرى باشا وكان عبد الفتاح الطويل باشا الذى انضم اخيرا الى هيئة محاميه قد اقنعه بأن لا وجه لاقامة الدعوى عليه وبأن الدفاع الذى اعده المحامون دفاع قوى جدا .

ويبدو أن وحيد يسرى باشا كان قد اطمأن الى رأى الطويل باشا وأخذ يقنع بذلك محامييه الأصليين مصطفى الشوربجى بك والأستاذ فريد زعلوك .

وعند ماصدر حكم غرفة المشورة حار محامو وحيد باشا فى ايهم يبلغ اليه هذه المفاجأة غير السارة . واخيرا اتصل احدهم بالاستاذ المردنلى وطلب اليه ابلاغ وحيد باشا .. فكان ذلك مفاجأة للاستاذ المردنلى وقال ان وحيد باشا كان واثقا من أن لاوجه لاقامة الدعوى عليه حتى انه اتصل بقصر الراس البيضاء وقال انه سيصل اليه غدا مع الأميرة قرينته . وكان يظن أن انتظاره القرار مسألة شكلية فقط

ولم يكن هناك مفر من أن يبلغ الأستاذ المردنلى وحيد باشا .

فدهش — وهو يتلقى النبأ — وقال مستنكرا :

— « كيف .. هذا مستحيل »

ولما تأكد وحيد باشا من الخبر، استدعى محاميه بعد الظهر لعقد اجتماع فى قصره ..

وقد فهم وحيد باشا أنه لاوجه لاستئناف قرار غرفة المشورة ..

وأنه أيضا لا يمكن القبض عليه ما دامت الغرفة لم تصدر فى قرارها « احالته الى محكمة الجنايات مقبوضا عليه » . وفهم أيضا أن السلطة الوحيدة التى تستطيع القبض عليه هى محكمة الجنايات عند عرض القضية عليها

وقد نصح المحامون لسعادته أن يمضى فى سفره الى الرأس البيضاء كما كان مقررا من قبل حتى يستجم الى أن تنظر القضية فى محكمة الجنايات .

وسافر وحيد باشا أمس ، ومعه الاستاذ المردنلى .

ومما يذكر أن هذه ثانى مرة يقدم فيها أحد أفراد الاسرة المالكة أو أصهارها الى محكمة الجنايات أما المرة الاولى فقد كانت عندما أحيل الامير أحمد سيف الدين — خال وحيد يسرى باشا — الى محكمة الجنايات بتهمة اطلاق الرصاص على المغفور له الملك فؤاد — لما كان أميرا — وقد سجن وقتئذ . ثم أطلق سراحه حيث أمضى بقية حياته فى مستشفيات الأمراض العقلية



— والله عال قوى ... شوية شوية النقراشى حيجيب الاستقلال لمصر !

أخبار بين السطور

يجب احتلال بريطانيا !

قال السير الكسندر كادوجان فى مجلس الامن ان احتلال بريطانيا لأراضى مصر والسودان اكثر من ٦٥ عاما تبرره الاسباب الآتية :

١ — سوء الحكم وشيوع الفوضى وعدم الاستقرار .

(سوء الحكم فى بريطانيا الآن حقيقة يرددها ١٥٠ نائبا من حزب العمال . والمعارضة تتهم الحكومة بالدكتاتورية) .

٢ — حماية الاوربيين والمسيحيين من اعتداء المصريين .

(تعاقبت حوادث الاعتداء على الاقلية اليهودية فى كثير من المدن الانجليزية الكبرى فاحرقت وهدمت متاجرهم واعتدى على حياتهم وحاول الشعب الانجليزى قتل اليهود عن طريق التجويع فامتنع القصابون والتجار عن بيع اللحوم والطعام لهم) .

٣ — الخوف على ما للدول من ديون على مصر .

(« اكلت » انجلترا ما عليها من ديون لأمريكا وهى فى طريق « اكل » ديونها الضخمة للهند ومصر وغيرهما) .

٤ — كراهية السودانيين للمصريين

(اهالى اسكتلندا وايرلندا لا يحبون الانجليز اطلاقا ويصرحون بان الحكومة هناك تستغلهم كدافعى ضرائب ومحاربين وأيد عاملة بينما تبذل الاصلاحات وتعطى المناصب والفرص الطيبة للانجليز وحدهم)

٥ — استرقاق المصريين للسودانيين

(فى انجلترا الآن عشرات الالوف من الشباب الالمانى الذين لم يكن معظمهم قد بلغ سن الرشد حينما قامت الحرب يسخرهم الانجليز فى المزارع والمصانع ويحرمون عليهم الزواج من الانجليزيات أو التمتع بحقوقهم البشرية) .

٦ — عجز مصر عن دفع العدوان الاجنبى

(استنجد مستر تشرشل بامريكا فى الحرب الاخيرة وأعلن أن بلاده لن تستطيع الصمود طويلا أمام العدوان الالمانى . ولولا مساعدة الدول الحليفة وجميع شعوب الارض لاختفت معالم الجزر البريطانية وأهلها من الوجود) .

« م . ن »

باسلوب الصحف الوفدية

قتل الحط

أراد العهد الحاضر أن يحول الانظار عن مؤامرة النقراشى باشا مع الانجليز فى نيويورك فصدر الامر لبوليس أسيوط بأن يضرب « الحط » فى ظهره فيرديه قتيلا .

وليس اليوم مجال محاسبة الحكومة على ارتكاب هذه الجريمة النكراء فى وضح النهار ، والدنيا صيام ،والناس نيام ليس اليوم مجال محاسبة الحكومة على طريقة معاملتها التعسفية لخصومها فى وقت تدعى فيه أمام العالم أنها حكومة ديمقراطية ..

ولكننا ننعى على الزميلات أن تتسرع وتتهم صاحب العزة «الحط بك » بأنه مجرم أثيم برغم أن القضاء لم يصدر كلمته بعد فى هذه التهمة التى تصيدها البوليس ليلصق العار بابن بار من أبناء هذه الامة

يلفق البوليس على «الحط بك» تهمة يعرف العهد الحاضر انها تهمة باطلة من أساسها ... ويقولون انه كان يجمع الاموال من أعيان أسيوط ... والواقع ان سعادة « الحط بك » ، وهو رجل من أكرم رجال مصر ومن أنبل أعيانها رأى أن يساهم فى الدعاية لمصر فى الخارج فراح يطوف على أعيان أسيوط يطالبهم بأن يتبرعوا لقضية البلاد تنفيذا لقرار الوفد الحكيم ...

هذا ما حصلنا عليه من مصادرنا التى لا تعرف فى الحق لومة لائم، وهى تدل دلالة لا شك فيها على أن الوطنى الكبير « الحط بك » كان ضحية مؤامرة بعض رجال العهد الحاضر

●

أمة تنتحب

بقلم ذلك الكاتب الكبير

ان أبسط النظريات التى يعرفها طلبة الحقوق فضلا عن أئمة الفقهاء والقانونيين تقول ان الحريات مكفولة بحكم الدستور ... واذا كانت الحكومة تعتدى على حرية القتل والسلب والنهب بهذه الصورة الوحشية فاننا لا نعجب منها اذا اعتدت على حرية الصحافة وحرية الانتخابات وسائر الحريات ...

صحيح انها لم تصادر صحيفة وفدية واحدة ولكنها استطاعت بوسائلها الخفية أن تمنع القراء من شراء الصحف الوفدية الشريفة المخلصة المجاهدة الثابتة على مبدئها ...

فظلت توالى نشر عمود الرئيس الجليل كل يوم وترفض أن تنشر مكانه عمود اعلانات أين تذهب هذا المساء !

وستثبت الايام أن القناعة كنز لا يفنى ولو احتجبت جميع الصحف الوفدية عن الصدور

●

عمود الرئيس الجليل

وأوفد الرئيس الجليل الاستاذ على قشاشة سكرتيره الخاص الى أسرة فقيد الوطن المغفور له صاحب العزة الحط بك لابلاغ أفراد الاسرة عزاء مقامه الرفيع فى الفقيد الكريم

السمكة لزميلتها ـ القرموط ده ما عندوش شعور بالقومية .. بيفضل الاجنبيات علينا آ!



كادوجان ..

المحامى الذى يطالب بتعويض للقاتل !

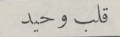
قصيدة أمير شعراء الوفد

الأستاذ حسن يس

قتلوا الحط أو رماه الرصاص … فعزاء يامصطفى النحاص
وعزاء رجال وفد اذا وقفت … ساعة مصر وعطل الرقاص
أو ترضى حكومة فى شعوب الأرض … فيها للنابغين اقتناص
أو يرمى الحط العظيم جهارا … ونهارا فأين اين القصاص
ليس فى الكون مثله سراق … عبقرى وللدما مصاص
مجلس الأمن كيف لا تتدخل … ليس من ذى التدخلات مناص
هجص ما ادعوه فهو برىء … ان راميه كاذب هجاص
لك ياصاحب المقام الرفيع الـ … فخر والصبر والرضى ، وخلاص

الباكى الحزين

حسن يس



قلب وحيد

عندما ينطفىء المصباح ...

تسبح الدنيا فى الظلام ... وتهدأ الرمال الثائرة ... وتستكين الى صدر الارض الحنون !..

عندما تتبعثر السحب فى السماء ...

كالعقد الذى انفرط سمطه ، يختفى قوس قزح من الأفق ، وتهب العاصفة !..

عندما يتحطم الناى ...

تموت الألحان على الشفاه ... وينسى القلب النغمات !..

عندما تصمت الشفاه ...

ستنسى الحب أو الحنان ... وتظل وحيدة تبللها الدموع .

ولكنى ... عندما ينطفىء المصباح ، وتتبعثر السحب ، ويتحطم الناى ، وتصمت الشفاه ، سأظل لك وحدك ياحبيبتى وسيظل قلبى يصلى فى محرابك ، ويردد صدى حبك حتى يتبدد الظلام من حولى ... وتعود النغمات تملأ الدنيا ... ويبتعد شبح الوحدة عنى ... وتهدأ الريح التى كانت تصفر فى قلبى كما تصفر العاصفة فى الكوخ المتهدم ...

« شيلى »

من دموع الشعب

المعلم

هذه قضية ثمانية من المعلمين .. قيل لهم ان مهمة المعلم أن يعلم تلاميذه روح الواجب والانصاف. وأصبحوا ذات يوم واذا هم أمام قرار بفصلهم من عملهم دون انذار. أى تصادم هذا بين الروح التى قيل لهم أن يتبعوها فى أداء عملهم وهى روح « المعلم » وبين العمل العجيب الذى فوجئوا بانقضاضه عليهم كالصاعقة ...

ويشرح الاتحاد العام لخريجى المدارس الثانوية الصناعية بالاسكندرية قضية ثمانية من المدرسين الفنيين بمدرسة محمد على الصناعية التابعة لجمعية العروة الوثقى فيقول فى مذكرة له :

« فوجىء ثمانية من زملائنا المدرسين الفنيين بمدرسة محمد على الصناعية بانذار فصلهم من أول اكتوبر القادم ولقد سعى الاتحاد للبحث عن الدافع لذلك القرار العجيب فلم يفز بسبب يقوم عليه ذلك الامر المجحف بطائفة المدرسين – ومما يثير العجب أن ذلك القرار أبلغ الى حضرات المدرسين بعد يومين من اعانة الوزارة لهم وضمهم الى هيئة التعليم الحر وليس من شك فى أن ذلك الاجراء شاذ فى حد ذاته فضلا عن انه مبدأ خطير اذ أن اللوائح والقوانين لا تجيز البت فى فصل مدرس معان من الوزارة دون الرجوع اليها ومما يثير الدهشة والالم أيضا أن يصدر ذلك الامر دون تحقيق وفضلا عن ذلك فان تقارير حضرات المفتشين عن الزملاء كلها حسنة مبينة كفاءتهم .

وقد حدت بنا تلك الظروف التى جرى على نحوها الامر أن نطلب اعادة المنذرين بالفصل حفظا لهم ولعائلاتهم ودفعا للمعاملة الشاذة بالنسبة لأولئك الذين يقومون بتثقيف الوطن وحفظا لكرامة العلم .. والمعلمين والمتعلمين...

بلطجة

نحن فى القرن العشرين .. والحكومة المصرية لا تدفع مرتبات موظفيها وتؤخر هذه المرتبات لديها شهرين وثلاثة أشهر

هذه دموع تنهمر فى القنطرة. دموع موظفين فى الحكومة المصرية يشرحون شكواهم فيقولون :

ان رمضان قد مضى ولم يبق الا أقله .. وبعد أيام يأتى العيد وأنتم تعلمون ما هو العيد بالنسبة الى العائلات المسلمة الصغيرة .. ومع ذلك فان الحكومة لم تصرف لنا نحن – موظفى الحجر الصحى – بالقنطرة حتى اليوم مرتباتنا عن شهرى يونية ويولية ..

ولقد سألنا وسألنا .. ومضى شهران ونحن بلا مال وليس أمامنا الا أن نستدين أو نجوع ومع ذلك ما من رد ولا حل .. أرسلنا الاشارات واتبعنا الاشارات باستعجالات ولكن القاهرة ظلت لا ترد ولا تتكلم ...

ونحن الذين نرى صمت زوجاتنا فى أسى . ودموع أولادنا فى حزن ومطاردات دائنينا فى الحاح ...

ثم لا نستطيع أن نفعل شيئا نريد أن يصل صوتنا هذا الى المسئولين

دموع أب !..

احفظوا لى من دموعكم دمعة تسكبونها على ولدى ...

لقد مرض طفلى فذهبت به الى كل من سمعت عنهم من أطباء الأطفال ، ولم أدخر مالا ولا جهدا ولكن ما من نتيجة ...

وضاق بى الحال وأنا رجل محدود الدخل أعمل سائق سيارة بشركة شل ، فتوجهت الى مستشفى الأطفال بالمنيرة وبعد جهد شاق وبعد وساطات طويلة قبل طفلى فى العيادة الداخلية بالمستشفى ...

ويا ليته ما دخل ... لقد لاقى الأمرين من سوء معاملة موظفى المستشفى واستخفافهم بمصلحة المرضى وتهاونهم فى العلاج ...

ولم أشك ولم أتكلم ...

ثم فوجئت بهم يخرجون طفلى من المستشفى دون أن يتم علاجه وسألتهم فقالوا لى : انه مريض بذات الرئة ...

فماذا أفعل ؟..

هل من حق المستشفى أن يرفض مريضا ، لأنه مريض بمرض معين ؟.. واذا لم يكن هذا المرض فى نطاق اختصاص المستشفى أما كان واجبه أن يحيله الى المستشفى الذى يتسع له ؟..

سوف أبكى أنا وأمه ... وسنظل نبكى حتى يقدر الشفاء لهذا الطفل الذى نراه يحتضر أمامنا دون أن نستطيع أن نرد عنه ألم الاحتضار !..

شكرى دميان

آخر ساعة : للدموع بقية !

البخلاء فى الصيف !

الصديق – أنا لقيت لك حجرة فى الاسكندرية عال جدا بمائة وعشرين قرش فى الشهر .

البخيل – بالاكل والا من غير أكل !!

آخر لحظة

جاءنا وآخر ساعة ماثلة للطبع ان قصيدة امير شعراء الوفد الاستاذ حسن يس المنشورة فى صفحة ١٢ سقط منها ما يأتى ، فلزم التنويه :

وبرأسى من الخيال صداع	**لم يفده السفوف والأقراص**
والمعانى كأنهن صخور	**والقوافى كأنهن رصاص**
عز فيك الرثاء يا ((خط)) حتى	**قلت لاشك ليس ذا اخلاص**

اين

حسن

؟

بختك هذا الاسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير

انت عادة تبحث عن الطريق السهل الممهد.. ولكنى أنصحك فى هذا الاسبوع أن لا تندفع فيما يبدو سهلا ممهدا .

انتظر وتلكأ قبل أن تتخذ قرارك النهائى .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس

انك ستصدم هذا الاسبوع فى ثقتك بشخص كنت تعتز به ! ستعانى ضيقا شديدا .

ولكن ستنفرج أزمتك فى آخر الاسبوع .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل

ان هناك مفاجأة سارة تنتظرك لا تعتمد كثيرا على المساعدة الخارجية فانها لن تأتى لك .

انك تشكو الوحدة .. لا تيأس فالفرج أقرب مما تعتقد .

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو

لماذا تريد أن تتعجل الحوادث ليس من المعقول ان تستطيع عمل كل شىء مرة واحدة .

لقد حاولت عدة مرات أن تضع لنفسك هدفا وبرنامجا للوصول الى الهدف ولكنك كنت تفشل فى كل مرة . . حاول هذا الاسبوع فالسماء مفتوحة لك ! ولكن لا تكن جشعا !

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيو

انك فى أزمة نفسية حادة سببها شخص كنت تحبه فى يوم من الايام .

لا تنظر الى الوراء وحاول أن تنسى الماضى ... ان الماضى هو ستار بشع يعكر صفاء المستقبل !

المواليد من ٢١ يونيو الى ٢٣ يوليو

لا تحاول أن تضارب فى سوق المال أو سوق الغرام اقنع بما عندك ! ان المضاربة هذا الاسبوع ستؤذيك لمدة طويلة !

المواليد من ٢٤ يوليو الى ٢٣ اغسطس :

حاول هذا الاسبوع أن توقف جرى عقلك وراء عاطفتك ان المشاكل التى تقلق بالك يمكن أن تحل اذا تجردت قليلا من سلطان العاطفة وحكمت عقلك السليم .

ان الباب مفتوح أمامك ولكن عاطفتك الجامحة جعلتك تضل الطريق !

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٤ سبتمبر :

انك تحاول أن تحرر نفسك من كابوس وهمى .. وهو يزداد تسلطا عليك يوما بعد يوم .

حاول أن ترفه عن نفسك .. ابحث عن أصدقائك ولا تبتعد عنهم فان اجتماعك بالناس هو الطريقة الوحيدة للتخلص من كابوسك العجيب !

المواليد من ٢٥ سبتمبر : الى ٢٣ اكتوبر :

اقدم على ما عولت على القيام به .. لا داعى للتردد فان « الحظ » لا ينتظر المترددين .

ان أمامك فرصة ذهبية ... أو لعلها كانت امامك منذ ايام .. نصيحتى لك ان تعدو وراءها !

المواليد من ٢٤ أكتوبر : الى ٢٣ نوفمبر :

ان المشاكل التى تقلقك فى طريقها الى الحل فلا تقتل نفسك بالتفكير المضنى !

سيتقدم نحوك فى اللحظة الاخيرة صديق ينقذك من ورطتك

المواليد من ٢٤ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

ان حياتك فى هذا الاسبوع أشبه بميدان مزدحم بالسيارات وقد تغيب الكونستابل .. ما أكثر المصادمات والحوادث التى ستصادفك !

والسائق الواعى هو الذى يسير بتؤدة ولا يخضع لجنون السرعة .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

انت مقدم على « ورطة » ستجر عليك متاعب فتريث قليلا !

وهذه الورطة قد تكون مالية أو غرامية ... والرجل العاقل هو الذى لا يسرع نحو الهاوية بل يذهب اليها ببطء !

رفع المستوى !

شيوعى باشا : لو كانت الحكومة دى اشتراكية كانت منعت سير الترام وعملت قانون يلزم الفقراء بانهم يركبوا تاكسيات !

الخطاب رقم ١٦

بقلم
السندباد البحري

أمسك المؤلف خطاب حبيبته ، وراح يقرؤه للمرة العاشرة ..

لم تعطر الخطاب برائحة الشانيل ،لأن حبها لم يعدصناعيا حتى يعيش على العطور وسلامات الشعر ومناجاة القمر والنجوم .

ولم تكتب له على ورق الخطابات الازرق الجميل الذى اعتاد العشاق ان يكتبوا عليه لأن عواطفها لم تعد تحتاج الى زخرفة الورق الفاخر لتخفى ضآلة قيمة البضاعة !

ولم تكتب بالحبر لأنها تفترض فى خطاباتها قصر العمر بل وترجو لها ذلك .. لأنها لا تريد ان يعرف التاريخ ان حبيبة المؤلف لم تسمع عن سيبويه !

ولكن العواطف الحارة والمعانى الضخمة والحيوية المتدفقة التى كانت تنبض بها سطور هذا الخطاب استطاعت ان تضمد جروح سيبويه ... فلم ير المؤلف المآسى التى أصيب بها النحو والصرف !

بدأت خطابها بأمنية !

قالت له انها كانت تتمنى لو انها احد مؤلفاته حتى يهتم بها ويحبها ويدافع عنها ضد العالم وضد نفسه !

والواقع انها كانت تتمنى ان تكون كتابا من كتبه ... كانت ترقبه وهو يحتضن كتابه كأنه اجمل امرأة .. كانت تلاحظه وهو يحنو على الكتاب وكأنه فلذة كبده !

وأنهت خطابها لا بقبلة ولكن بقصة وخبر .. فهى تعرف فى حبيبها انه يطرب من الاخبار اكثر مما يطرب من العناق والقبلات !

قالت له انها رأت كتابه فى واجهة كل المكاتب وفى كل الايدى وفى البلاج تحت كل المظلات ..

وكانت وهى تكتب هذه الفقرة تضغط على القلم وكأنها تريد أن تؤكد له أن أنباءها صادقة لاشك فيها !

ووضع المؤلف خطاب حبيبته بجانبه وبدأ يكتب الرد ..

انه يريد أن يقول لها انه يعبدها وأنه فى حاجة الى همساتها وحنانها وخفقات صدرها !

ويريد ان يقول لها انها ليست كتابا من كتبه ولكنها مكتبته الكاملة !

وهو يريد أن يؤكد لها ان منظر كتبه فى واجهات المكاتب من المناظر الجميلة ... ولكن أجمل منها صورتها وقد انعكست على الكتب وهى واقفة بجواره أمام واجهة المكتبة تطل على كتابه الجديد !..

انه يريد أن يقول لها انه يطرب من الأخبار الجديدة ... ولكن الخبر الذى يريد أن يسمعه كل يوم هو انها تحبه !..

انه يسألها كل ساعة : هل تحبه ؟..

وهى فى دهشة كيف يوجه اليها فى كل ساعة نفس السؤال ؟ كيف يسألها وهو يعرف أن الجواب هو نعم ونعم ونعم !..

ولكنه يكرر السؤال ويتلهف على سماع الجواب .

وهو يريد أن يقول لها . ولكنه لا يستطيع أن يقول كل هذا ... ان خطاباتها تراقب وتفتح ، فأسرتها محافظة جدا ، وتعتبر وصول خطاب الى فتاة عملا اجراميا وفعلا فاضحا علنيا .

لقد طلبت منه أن يكتب لها بتوقيع فتاة من صديقاتها ...

ومن غير المعقول أن تكتب لها فتاة من صديقاتها انها تعبدها وانها فى حاجة الى همساتها وحنانها ودقات صدرها !..

وليس من الطبيعى أن ترى فتاة صورة صديقتها فى كل مكان فى البيت ، وفى الشارع ، وفى القهوة !..

ووضع المؤلف قلمه على المكتب وأمسك خطاب حبيبته وراح يقلبه من جديد !..

ليس من المنطق أن يقرأه مرة أخرى .. فقد قرأه عشر مرات ولكن من الذى قال ان الحب يخضع للمنطق ؟..

قرأ المؤلف خطاب حبيبته للمرة الحادية عشرة .. ثم طواه بعناية وجلس يكتب !..

انه لايستطيع أن يناديها بيا « معبودتى » ولابيا « حبيبتى » ولابيا « دارلنج » ولايا « أعز شخص فى الوجود » !..

انه سيناديها بيا « عزيزتى » !

وكتب الجملة الأولى ثم شطبها ومزق الورقة الأولى ، ثم الثانية ، ثم الثالثة ...

انه يبدأ الكتابة الآن على الورقة الخامسة عشرة

عزيزتى :

ان هذا الخطاب هو أقسى خطاب كتبته فى حياتى !

ان قلمى يسابق عقلى فى التحدث اليك .. ان قلمى يريد أن يكتب لك عن كل شيء ... انه يصر على أن يقامر على أن هذا الخطاب قد يمر بسلام من الرقابة وعقلى ينصحنى بأن أتريث وأن أتركك تقرئين ما بين السطور !

ولكن لو أردت أن تقرئى مابين السطور حقا فان من الواجب ان أترك صفحة بيضاء بين كل سطر وسطر !

اننى أغالط نفسى ! تصورى أننى مزقت اليوم ورقتين من أوراق النتيجة حتى يقترب موعد حضورك يوما !

وهنا وقف القلم فى يده ...

ماذا يحدث لو أن أمها فتحت هذا الخطاب !؟

ان للامهات دراية واسعة بقراءة ما بين السطور !

ومزق المؤلف الخطاب الخامس عشر .. وبدأ يكتب الخطاب السادس عشر !

عزيزتى :

بعد تقديم أزكى السلام والاشواق .. أشكرك على خطابك الرقيق الذى طمأننا على غالى صحتك.. وبعد.. اننى فى شوق كبير اليك .. اننى أريد أن أكتب لك طويلا ولكن الظروف العائلية التى تقدرينها تمنعنى فاقرئى بين سطور هذا الخطاب كل ماعجزت عن كتابته .

أختك المخلصة

وأرسل المؤلف هذا الخطاب البرىء بالبريد المستعجل !

وبعد أيام تلقى المؤلف الرد التالى :

« عزيزى :

لما تمنيت أن أكون كتابا من كتبك ، لم أكن أتصور ان الله سيسخطنى نسخة مهلهلة من مؤلفاتك يضعها بائع الترمس على عربته على شكل قراطيس !

لقد قرأت ما بين السطور .. وياليتنى ما قرأت حتى لا أفجع فى حبى لك .. الوداع ! »

كان هذا الخطاب معطرا برائحة الشانيل ومكتوبا على ورق أزرق جميل !



– لقيته شاب قليل الأدب .. فرميت له الخاتم فى وشه .. واحتفظت بالفص الالماس معايا!

تفكير عميق ...
ديبورا كير كوكب مترو





.. قصة [..]يات قدر لهن
[..]من عانسا[ت] طوال حياتهن .
[..]ب لهن الا طول قامتهن !!
[..]ا خطا[ب] أرسلته احدى
التعسا[ت] الى صحيفة
[..] .. وهو خطاب من مئات
[..]ت التى تتلقاها صحف
[..] يوميا ، وتعبر عن نفوس
[..] وقلوب محطمة ...
[..]ت الفتا[ة] تقول :
[..]دى المحرر :
[..] أصبحت الآن أضيق
[..] .. ان سبب تعاستى
[..] هو طول قامتى ! ....
[..] شاب منذ شهرين وكان
[..]نى قام[ت]ة .. ومنذ شهرين
[..]اسى من ضحكات الفتيات
[..]ية الرجال .. بل لقد
[..]ان ذهبت معه الى أحد
[..]يع الاحذية .. وعندما
[..]حذاء قا[ل] له البائع الماكر
[..]ظر الى :
[..]ل تريد يا سيدى حذاء ذا
[..]ال ؟ !
[..]ت النكتة اللاذعة ...
...
[..] أيام تلقيت رسالة من

خطيبى يقول لى فيها انه يحبنى كثيرا ، ولكنه لا يستطيع ان يتزوجنى أو يعيش معى ، لأنه أصبح موضع سخرية أصدقائه . كما انهم راحوا يطلقون عليه اسم خطيب برج ايفل !!

وهذا خطاب ثان تشرح فيه فتاة اخرى مأساتها :

انى فتاة جميلة . . او هذا على الاقل ما سمعته بأذنى من أكثر من شاب ... وفى أكثر من مكان ، كما انى غنية أملك دارا فى احدى ضواحى نيويورك ولكن يخيل الى ان الجميع يكرهوننى كما ينفرون من مصاحبتى ... لأنى طويلة القامة !!

وهذه رسالة ثالثة :

انى فتاة فى العشرين من عمرى ، زرقاء العينين ، ذات شعر ذهبى .. وطول قامتى نحو ست أقدام . . وهذه الاقدام الست هى سبب تعاستى .. لعنة الله عليها !

انى أعيش الآن وحيدة ، بعيدة عن المجتمع وعن الناس ولا أحد من يهتم بى أو يعطف على ..

ذهبت مرة الى احدى الحفلات فظللت وحيدة فى مقعدى لا يطلبنى أحد للرقص ... خمس ساعات كاملات ..

وأخيرا انصرفت وأنا أغالب دموعى !!

وذهبت مرة أخرى الى حفلة ساهرة .. وكنت أسعد حظا فى هذه المرة فتعرفت بشاب لطيف . وفى أثناء الحديث قال لى وهو يشير الى احدى الثريات التى تملأ أرجاء القاعة :

ـ احذرى يا جانيت أن يصطدم رأسك الجميل بهذه الثريا !

●

هذه ثلاث رسائل من مئات الرسائل التى تصل يوميا الى الصحف من رجال ونساء غير أن رسائل النساء كانت تفيض دائما بالالم والحسرة والمرارة .. وأخيرا حلت المشكلة ... ففى عام ١٩٣٨ استقبل رئيس تحرير احدى الصحف فى لوس انجلوس « كى سمنز » وهى « موديل » يدعوها الرسامون « كريزلر » ...

وقالت الفتاة لرئيس التحرير :

ـ الست جميلة يا سيدى ؟

فتأملها الصحفى ثم قال :

ـ نعم أنت جميلة .... بل رائعة !

ـ اذن لماذا لا يغازلنى الشبان ؟

فتأملها الصحفى مرة أخرى . ثم هز رأسه وقال :

ـ لا أدرى .. انى شخصيا لا أتردد فى أن أغازلك !

ـ هل ينقصنى شىء ؟

ـ لا . .

ـ انت تكذب ياسيدى .. نعم ينقصنى شىء .. ينقصنى قلب يخفق بالحب .. ينقصنى رجل أعيش معه تحت سقف واحد .. ينقصنى شاب يشاركنى حلو الحياة ومرها

ـ ولماذا لا تتزوجين ؟

ـ ليت ذلك كان فى وسعى !

ـ هل انت مريضة ؟

ـ يخيل الى ذلك !

ـ ولماذا لا تعرضين نفسك على طبيب ؟

ـ ليس لدائى علاج .. لقد حار فيه نطس الاطباء !!!

ـ ومم تشكين ؟

ـ من طول قامتى !! ! ان الرجال يهربون منى ولا يميلون الى مصاحبتى ، كما انهم ينفرون من دعوتى الى الحفلات الساهرة او السينما ؟

وكتب المحرر قصة هذه المراه التعسة ونشرها فى الصفحة الاولى ...

●

وفى احد الايام .. اجتمع تسعة رجال بينهم بعض السيدات فى محل عام فى ولاية كاليفورنيا ليضعوا اللائحة الداخلية وشروط العضوية لأول ناد من نوعه فى العالم .. النادى الذى يضم ذوى القامات الفارعة !!

واطلقوا عليه اسم نادى « تب توبر »

وزاد عدد اعضاء النادى فى مدى الستة اشهر الاولى من تكوينه من تسعة عضاء الى اربعة واربعين عضوا .. ويضم النادى الآن نحو ١٦٠ عضوا ..

واصبح للنادى فى الوقت الحاضر اكثر من عشرة فروع فى سائر انحاء الولايات المتحدة الامريكية ...

وتقيم هذه الانديه حفلات للرقص والتزحلق وركوب الخيل ومآدب اسبوعية للتعارف وتناول الغداء ..

وهذه هى اهم شروط العضويه :

يجب الا يقل طول قامة الرجل عن ست أقدام وأربع بوصات . وقامه امرأة عن ست أقدام بدون حذاء !!

يعد العضو مفصولا اذا تزوج من فتاة طولها أقل من ست اقدام والفتاة اذا تزوجت من رجل طوله أقل من ست أقدام وأربع بوصات !

●

ويقوم هذا النادى العجيب بدعايات واسعة ..

وهذا هو أحدث اسلوب قام به للدعاية لنفسه ! فقد ساعد النادى اطول اعضائه قامة فى افتتاح مطعم فى نيويورك ...

وعلق المدير لافتة على الباب يقول فيها :

ـ الطعام يمنح مجانا لمن يفوق مدير المحل طولا !

وكان الجميع يخسرون الرهان !!

[..]ساعة
[..]ذ ١٤ سنة

[..]حتفلت انجلترا بمرور
[..]عام على الغائها الرق ..
[..] هذه [الح]رية التى تباهى
[..]جلترا ال[يو]م أصبح نصف
[..]ا مستع[مر]ات لانجلترا أو
[..]ا مستقل[ة] بتحفظات ..
[..]ألف عب[د] حررتهم انجلترا
[..]رق كس[ب]ت مستعمرة
[..] تمتص دمه وتذيقه شر
[..] الهوان .. !
[..]دم صاح[ب] السعادة الفريق
[..]س باشا ... ولقبه المتواضع
[..]ش العا[م لل]جيش المصرى ـ
[..] يطلب [ف]يها تعيين ٢٢
[..]طا من [ض]باط الجيش
[..]يزى ، [ض]باطا فى الجيش
[..] !.
[..] سعادة الفريق المذكور
[..]ح تعيين ضباط انجليز
[..] الطيارات العشر المصرية
[..] عند عودها من لندن .
[..] شى . بادى . فى وزارة
[..] والبحرية والطيران !
[..]جهت [..] مصلحة التنظيم
[..]يل ميدان الخديو اسماعيل
[..]ن الاسماعيلية سابقا ـ
[..]بان تأخذ قطعة أرض من
[..] الاسماعيلية وقطعة أخرى
[..]ية وجدار سور قشلاق
[..]يل .
[..] المفاوضات الخاصة
[..] الارض التى تؤخذ من
[..] الاسماعيلية .
[..] المفاوضات الخاصة
[..] وجدار لشلاق قصر النيل
[..]ل مستمرة ! .. وأكبر
[..]ها ستظل مستمرة !.

الزوجة ـ ما دام ما احناش فاهمين بتغنى بتقول ايه راح نقعد نعمل ايه ؟! .



قبلات وصفعات

سـؤال . . . ومثال ؟

● قال لى احـد الوفديين ان المدرسـين الالزاميـين جميعـا وفديون .. فهل هذا صحيح ؟

وطنى

● باسم نقابة المحامين الشرعيين فى الاسكندرية انفى مانشر بالجرائد من ان فضيلة الشيخ عبد الرؤوف احمد المحامى الشرعى قد خطب امام النحاس باشا باعتباره نقيبا للمحامين الشرعيين ..

ان الشيخ عبد الرؤوف ليس نقيبا للمحامين .. وليس حتى عضوا فى النقابة !

على زيان
سكرتير نقابة المحامين الشرعيين بالاسـكندرية

– .. ان المدرسين الالزاميين وفديون بقدر ماكان الشيخ عبد الرؤوف احمد نقيبا للمحـامين الشرعيين بالاسـكندرية وهـو يخطب امام صاحب المقام الرفيع!

« آخر ساعة »

اذاعات !

● ماذا جرى للانجليز .. حتى الاغانى يريدون نهبها .. لقد الفت اغنية نشرت فى مجلة الراديو سنة ١٩٣٩ فاذا بى اسمعها تغنى فى محطة لندن بلا استئذان .

● لماذا لاتذاع اغنية السودان .. هل منعها الانجليز .. ؟

حسين طنطاوى – فاقوس

– لو كان للانجليز هذه السلطة لمنعوا النقراشى باشا من ان يقف فى مجلس الامن يفضـح مخازى الامبراطورية التى لاتغيب الشمس عنها ..

واغنية السـودان لا تذاع فى الوقت الحاضر لانها تنتقد خلافات الزعماء وليس من المصلحة الاشارة الى هذا الخلاف الآن .

« آخر ساعة »

نسينا ..

● نسيت ان اقول فى مقـالتى فى العدد المـاضى من آخر سـاعة ان السيدة خديجة كانت اول من اسلم من النسـاء .

عزيز خانكى

● نسيت آخر ساعة ان تكتب اننا استقلنا من جمعيـة اخوان الحرية وكنا رؤساء فروع بها .. ولقد خرجنا لأننا استجبنا لآخر ساعة .. فلماذا نسيتم أن تنشروا أسماءنا ؟ ..

امضاءات : رؤساء الفروع

– نسينا .. فلا مؤاخذة !

« آخر ساعة »

تزوجت ..

● اطعت فلكى آخر ساعة .. قال لى اقدم ولا تتردد ... ولم اتردد واقدمت وتزوجت . . . قولوا لى مبروك !

سيد عبد العال – بنى سويف

● قولوا لفلكى آخر ساعة أن يستقيل .. لقد سمع احـدهم نصيحته فى الاسبوع الماضى ودخل سجن الحدراء بالاسـكندرية .. ومن يدرى لعله يذهب الى المشنقة اذا سمع له نصيحة اخرى ..

عبد الغفار فوزى – شبرا

– عندك حق .. لقد سـمع احدهم نصيحته .. فتزوج !

« آخر ساعة »

وزن رفعتـه !

● اقـرر على مسـئوليتى أن سبب نقص وزن رفعة النحـاس باشا هو مواويل آخر ساعة .. انها « روشتة » طبية عجيبة !

ا . س . ع – طالب

● ان وزن النحاس باشا نقص لأن رفعته خلع أسـنانه فلماذا تتعبون أنفسكم والسبب ظـاهر أمامكم .؟

وفدى – الاسكندرية

> **اخبار المسـاء**
>
> ●●●
>
> **دليل على أن الصـباح**
>
> **ليس أهم من المسـاء !**

● هل صـحيح ان النحـاس باشا خلع ثلاثا من أسنانه .؟

رزق الله – الاسكندرية

● يظهر ان النحـاس باشـا خلع اخيرا ضرس العقل .

فايزة فاضل – شبرا

عـلى الشاطىء !

● على ساحل ابى قير عـدد من المدافع الحربية الكبيرة وهى من بقايا حروب عرابى باشا . فلماذا لا يهتم بها المتحف الحربى ليصونها

محمد صلاح الدين رخا

– شكرا .. سوف نهتم بها

عبد الرحمن زكى
مدير المتحف الحربى

الجندى المجهول

● اقترح ضابط كبير ان يقـام ضريح للجندى المجهول توضـع فيه جثة اول ضحايا الثـورة المصرية .. ان اخى المرحوم محمد عزت البيومى هو اول الشـهداء فى ثورة سـنة ١٩١٩ واسـألوا مؤرخ الثورة الكبير عبـد الرحمن الرافعى بك .

محمد حسنى البيومى
مفتش المساحة بطنطا

– أجل .. هذا صحيح .

عبد الرحمن الرافعى

اننا نشكو !

● اشكو اليكم ارتفاع اسـعار تذاكر السينما .. ابحثوا لنـا عن حل ..

ع . ف – شبرا

● اشكو اليكم وزير المالية .. لقد عزت واردات الروج والبودرة والروائح من امريكا وفرنسـا .. كل هذا بسبب وزير المـالية .. اما من حل ؟ !

علية . ز – المنيرة

– ليس لاصحاب دور السينما حـق .. وليس لآخـر سـاعة حق .. اما وزير المـالية .. فله حق !

« آخر ساعة »

وسيط السفارة !

● انى متاكـد من أنه يهمـكم دائما أن تكون البيانات التى تنشر فى مجلتكم صحيحة فاسمحوا لى أن أبين لكم ما يأتى :

أولا – لم أدفع أية مبالغ عـلى الاطـلاق بالنيـابة عن السـفارة البريطانية ولا نيابة عن أى جمعية ولا من تلقاء نفسى لاى شخص فى بور سعيد ولا فى أى مكان آخـر

ثانيا – لا أعرف شخصا آخر أو أشخاصـا آخرين عمـلوا أو يعملون هذا العمل .

ثالثا – لم أكن انا او اى جمعية انتمى اليها سببا فى الايقـاع بين المسلمين والاقباط فى الزقازيق او فى اى مكان آخر .

رابعا – لم اذهب الى بورسعيد ولا الى الزقازيق طول حياتى ولم ابارح القاهرة منـذ سنة ١٩٣٩ الا فى اجـازات قصـيرة اقضيها بالاسكندرية .

خامسا – يتضح لكم مما ذكرت أن البيـان المـذكور عنى فى عددكم الصـادر فى ٦ أغسطس سنة ١٩٤٧ مبنـى على معلومات خاطئة .

شفيق رمزى

– ان ما نشرناه فى العدد الماضى مستقى من تقرير رسـمى ... ونحن ننصحك بأن تقدم هـذا الدفاع الى الجهـات الرسـمية لتناقشه .

«آخر ساعة»



سفرجية هذه الأيام !..
– البانيو وسخ قوى ؟..
– موش ممكن ياسعادة البيه ... انا استحميت فيـه قبل حضرتـك وكان نظيف خالص !..

الزوجة – تحرم تقول ان جوازنا زى معاهدة سـنة ١٩٣٦ .. استنفد كل أغراضـه !..

أنغام من السماء ...

فى فجر ذلك اليوم من أيام الشتاء استيقظت جينى المغنية السويدية الحسناء المشهورة، التى كانوا يطلقون عليها فى أمريكا اسم « البلبل السويدى » .. وهى تحس بشعور غامض وقلق خفى لا تدرى سببهما ... وكان هاتفا يدعوها الى الخروج الى الحديقة ...

ونظرت جينى الى ساعة يدها الصغيرة وكانت عقارب الساعة تشير الى الثالثة صباحا . وكان الظلام يخيم على المكان ويلفه فى رداء أسود كثيف ، فارتدت جينى معطفها الخفيف ، وراحت تتلمس طريقها الى الخارج ..

وعندما استقبلت المغنية المشهورة نسيم الصباح البارد. وراح الهواء ينشر خصلات شعرها الفاحم ، استردت بعض طمأنينتها كأنما رد عليها نسيم الفجر سكينة نفسها المسلوبة ..

وجلست على مقعد خشبى فى أحد أركان الحديقة تفكر .. وفجأة . سمعت صوت بلبل صغير يشدو على أحد الاغصان . وكان يغنى أغنية رقيقة ، فيها لحن جميل عذب ..

وراحت جينى تستمع الى الاغنية فى ذهول .. ومست الاغنية وترا حساسا فى قلبها. بل انها شعرت بدموعها تتساقط من عينيها ..

وهرعت جينى الى حجرتها الصغيرة .. وأمسكت القلم .. وراحت تسجل اللحن على الورق

وظلت ثلاث ساعات كاملة تفكر فى أغنية تتمشى مع اللحن. كم عصرت رأسها .. وكم ذرعت الغرفة جيئة وذهابا .. وكم بكت لان الالفاظ كانت تعصيها ولا تطاوعها وأخيرا كتبت :

«تعال ياحبيبى .. أغنى لك . أغنية حبى .. تعال نبحث معا عن حياة سعيدة .. وآفاق جديدة .. انى أرى آثار قدميك على رمال الصحراء الذهبية .. وصورة محياك على صفحة الجداول البلورية .. وطهارة قلبك فى الزهور البرية التى يغسل الندى قلبها كل يوم .. »

وعادت جينى فكتبت فى احدى صفحات مذكراتها :

« كيف أشكرك يا الهى .. انى أسعد امرأة فى الحياة انى أعتقد انى قد كتبت أعظم أغنية فى حياتى .. تلك الاغنية التى هبط على لحنها من السماء ! !

وأطفأت جينى المصباح الصغير، وراحت تحلم ..

ومرت خمس سنوات طويلة. وفى أحد الايام تلقت رسالة من بعض الاصدقاء فى أمريكا ..

وقطعت جينى آلاف الاميال.. وفى احدى غابات مدينة سبرنج فيلد بولاية ماس .. قال لها أحد الاصدقاء :

ـ لماذا لا تغنين لنا يا جينى.

ـ ماذا أغنى ؟

ـ غنى لنا لحنا نتذكرك به .. لحنا من قلبك !

فقالت جينى ..

ـ لا بل لحنا من السماء !!

وغنت :

« تعال يا حبيبى أغن لك أغنية حبى .. » وراحت الطيور تتهافت على جينى .. وتأتى من كل صوب .. ووقفت على الاغصان تشدو معها .. وتغنى ألحانها ..

كانت « أوركسترا » سماوية. ووقف المدعوون مشدوهين.. فقد كانت جينى تستقبل الطيور مصفقة لها بيديها ، أو ترسل اليها قبلاتها عبر الهواء ..

وفجأة قال أحد الاصدقاء :

ـ يا اخوانى .. اركعوا هى لموسيقى جينى .. انها أنغام من السما !

فضحكت جينى وقالت :

ـ ألم أقل لكم ان هذه الاغنية قد هبط على لحنها من السماء ؟ !

آلو ... آلو ...

محمد عبد الوهاب

يحب بعقله ، ويكره بعقله .. أما قلبه فقد أعفاه من الحب والكراهية !

يستهويه الجمال ، والموسيقى فن جميل فهو يحب الموسيقى ، والبطولة عمل جميل فهو يحب البطولة ، والمال شىء جميل !

عمل لدنياه كأنه يعيش ابدا ، وعمل لآخرته كأنه يعيش ابدا ...

يحب الناجحين ولو كانوا أعداءه ، ويكره الفاشلين ولو كانوا أصدقاءه .

فنان موهوب اكتسب ثقافته الموسيقية ، وثقافته العامة بتجاربه ، وكده ، وكدحه وساعده على ذلك ذهن مرتب ، وعقل راجح ، وأذن حادة !

فى صوته حلاوة وجرس وشخصية، تأثرت ألحانه بزمانه ، وتأثر زمانه بألحانه . لو خلت الموسيقى الشرقية منه لكنا الى اليوم أسرى الليالى والتواشيح.. أمان أمان يا لالى ! !

عاب عليه خصومه أنه نقل الى الشرق موسيقى الغرب . وكان خصومه أول من تأثر بموسيقاه !

ان موسيقى عبد الوهاب هى الصحافة الحديثة .. فيها برقيات خارجية ، وأخبار ، ومقالات ، وصور بالالوان والروتوغرافور وكاريكاتور وأخبار الراديو والملاهى ومواقيت الصلاة !

ان الذين يعيبون على عبد الوهاب خطواته الجريئة ... هم الذين يتمنون أن تعود الصحافة الى ماكانت عليه منذ خمسين عاما بلا صور ، بلا برقيات ، بلا أخبار !..

« ش »

مسيو رمضان ..!

باريس ـ لمراسل « آخر ساعه » :

يعتبر الشعب الفرنسى من أكثر شعوب العالم ميلا الى النكتة والفكاهة ، ولو كان ذلك على حسابه الخاص !..

وفرنسا تعانى فى الأحوال الحاضرة ـ شأنها فى ذلك شأن بقيه أوربا التى طحنتها الحرب ـ ضائقة اقتصاديه من النوع الحاد، ولعل فرنسا لم تشهد فى تاريخها الطويل أزمه غذائيه كهذه الأزمة التى تمر بها الآن ... وهى الأزمه التى يعمل المسيو « رامادييه » رئيس الوزارة الفرنسية عملا متصلا للتغلب عليها ومحاوله وضع حد لها ...

وقد كثرت النكت الفرنسية التى يعبر بها هذا الشعب المرح عن سوء الحاله الغذائيه الراهنه فى فرنسا ... واحدث هذه « القفشات » الباريسية اللاذعة تلك الصفه التى أطلقها الباريسيون على رئيس وزارتهم المسيو « رامادييه » ... فقد اسموه : مسيو « رمضان » !..

وهم يقولون فى تبرير ذلك ان « رمضان » يدعو المسلمين الى الصيام والصبر على الجوع ... أى انه يقوم تماما بنفس المهمه التى يقوم بها المسيو رامادييه فى فرنسا فى الوقت الحاضر !..



هى ـ يظهر انك مشهور خالص .. كل الناس بتبص عليك!

الملك فيصل الثانى



تناول جلالته طعام الغداء فى المفوضية العراقية يوم الاحد الماضى • وزار جلالته فى جناحه بالفندق معالى رئيس الحكومة بالنيابة ومعه محافظ الاسكندرية وسيسافر جلالته من مصر عن طريق البحر يوم ٢١ أغسطس قاصدا انجلترا •

أحمد عبد الغفار باشا



استصدر قرارا من مجلس الوزراء بمنح عبد العزيز عبد الله سالم بك وكيل وزارة الزراعة المساعد أجازة لمدة ثلاثة أشهر ، وذلك لتعذر التعاون بين الوزير والوكيل المساعد والمفروض أن ينقل سالم بك الى وزارة أخرى بعد انتهاء أجازته •

عبد الفتاح عمرو باشا



ظهر أن العصابة التى سرقت السفارة المصرية فى لندن كانت مسلحة • وقال عمرو باشا ان أوراقه سليمة وان بعض ملابسه قد سرقت

كامل القاويش



من المصادفات الغريبة انه هو الذى حصل على اعترافات المتهمين فى قضية اغتيال امين عثمان باشا وقضية القنابل •• ويقول الذين رأوه يعمل أن سر نجاحه دراسته الواسعة لعلم النفس •

النحاس باشا



يتردد رفعته على مستشفى المواساة يوميا حيث يقوم الدكتور شاؤول بعمل جلسات كهربائية فى ركبة رفعته اذ بدأ يشعر بتعب فيها •

موكب التشريفة الكبرى

يستقل جلالة الملك – فى ذهابه الى مسجد عمرو لاداء صلاة الجمعة اليتيمة – عربة ملكية مفتوحة وسيكون فى معية جلالته معالى رئيس الوزراء بالنيابة ويتقدمها سوارى الحرس الملكى وكوكبة من فرسان الجيش• وقد أبدى جلالته رغبته السامية فى أن تأخذ الاحتفالات بهذه الاعياد الدينية كامل أهبتها وفخامتها •

دروس لجلالة الملك فيصل الثانى

قدم ضمن حاشية جلالة الملك فيصل أستاذ مرافق من العراق يعطى لجلالته دروسا فى اللغة العربية والدين وتبدأ هذه الدروس يوميا كل صباح بعد أن يتناول جلالته طعام الافطار من التاسعة صباحا حتى العاشرة والنصف

ثم يخرج جلالته من فندق سان استفانو مستقلا السيارة الملكية الحمراء ومعه الامير رعد ابن عمه – وهو من سنه تقريبا – قاصدين كابين تحسين العسكرى بك فى سيدى بشر ٣ ويمكثان هناك حتى الواحدة بعد الظهر •

جلالته يشترى لوازمه بنفسه

تعود جلالة الملك فيصل الثانى منذ أقام بالاسكندرية أن يخرج بعد الظهر فى سيارته الخاصة التى استحضرها معه من العراق ويذهب لتناول الشاى فى أحد المحال العامة ويزور بعض المتاجر ويشترى بنفسه بعض الهدايا أو اللوازم كما أن جلالته يشاهد السينما كل مساء من شرفة جناحه بكازينو سان استفانو

حاشية الملك فيصل الثانى

تسافر مع جلالة الملك فيصل الثانى الى انجلترا رابع أيام العيد جلالة الملكة الوالدة ومعه حاشية مكونة من وصيفتين لجلالة الملكة وأستاذ اللغة العربية واثنان من الياوران وسكرتير خاص وخادم خصوصى أصله مصرى يدعى حسن

الوزراء فى العاصمة

تعود رئيس الحكومة بالنيابة وأصحاب المعالى الوزراء تمضية العطلة الاسبوعية فى الاسكندرية ولكنهم سيبقون فى العاصمة هذا الاسبوع ليكونوا فى معية جلالة الملك ليلة القدر ويوم الجمعة اليتيمة وفى صلاة العيد بمسجد سراى القبة •

أولاد الضباط فى العيد

نظم نادى ضباط الجيش المصرى حفلة لاولاد الضباط فى أول أيام العيد بمقر النادى وسيحضرها الضباط بعد تقييد أسمائهم فى قصر عابدين •

أسماء ستلمع

من بين الاسماء التى ستلمع فى الحركة القضائية القادمة اسماعيل ثروت بك القاضى بالمختلط والاستاذ وديع فرج الاستاذ بكلية الحقوق والاستاذ حافظ عمار

وستتناول الحركة تعيين ١٨ مستشارا و ١٤ من رؤساء المحاكم •

وكلاء وزارة بالجملة

رفعت فى الميزانية الجديدة درجات وكلاء وزارة الزراعة الثلاثة من درجة « وكيل وزارة مساعد » الى درجة « وكيل وزارة »• وليس بين وكلاء وزارة الزراعة الحاليين وكيل أصلى بل كلهم مساعدون وهم قدرى بك وعبدالعزيز عبدالله سالم بك والكيلانى بك •

لم ينزلوا البلد

قدم الى القاهرة مساء الاحد الماضى وفد الحكومة الانجليزية من السودانيين الانفصاليين على متن طائرة انجليزية • وقد أمضوا ليلتهم فى فندق هليوبوليس بالاس ولم ينزلوا الى البلد حتى اذا طلع النهار استقلوا الطائرة الى لندن حيث يجتمعون بباقى الاعضاء ويستقلون طائرة أخرى الى أمريكا •

سعادة النائب العام فى أزمة

تحسنت صحة محمود منصور بك النائب العام كثيرا وشعر بتقدم محسوس . وقد ابرق الى المسئولين فى وزارة المالية يستنجد بهم ويطلب الاذن له باستبدال مبلغ من النقود اذ انه استنفد كل ما كان معه فى العلاج فكان تصرف المالية أن قررت عرض الامر على اللجنة المختصة .! ولكن معالى الوزير لم يقر هذا « الروتين » وامر بارسال اسعاف

النائب العام بالنيابة

يقوم صاحب العزة عبدالرحمن الرافعى بك النائب العام بالنيابة بالاجازة عقب العيد مباشرة وسيتولى أعماله صاحب العزة نجيب احمد بك الافوكاتو العمومى الثانى .

وينتظر ان يختصر سعادة محمود منصور بك أجازته ويعود فى أوائل سبتمبر . وكان مفروضا ان الاجازة تنتهى فى أول اكتوبر .

دعوة مجلس القضاء للاجتماع

تقرر دعوة مجلس القضاء الى الانعقاد فى نهاية هذا الاسبوع برياسة معالى وزير العدل لبحث الحركة القضائية وستقتصر هذه الحركة على المناصب الكبرى اما بقية الحركة فسيرجأ البت فيها الى مابعد عطلة العيد .

حسين ذو الفقار بك

تقرر نقل حسين ذو الفقار بك التشريفاتى بديوان جلالة الملك والذى كان منتدبا بوزارة الخارجية الى منصب سكرتير ثان بالمفوضية الملكية فى السويد .

اسماعيل الازهرى

• سافر الاستاذ اسماعيل الأزهرى الى امريكا فجاة مساء الأحد الماضى اذ وجد مكانا فى الطائرة فى آخر وقت وكان عليه ان يعد جواز السفر والتأشيرات وكانت السفارة الأمريكية مغلقة بمناسبة عطلة الأحد ولكنها من باب المجاملة فتحت خصيصا لعمل الترتيبات اللازمة لسفره لكى يدرك الطائرة فى الموعد وقد كان .

نفقات الوفد السودانى

أصر رئيس الوفد السودانى وأعضاؤه على أن تكون نفقات سفرهم الى أمريكا واقامتهم بها على نفقتهم الخاصة ورفضوا فى اباء العرض الذى تقدمت به مصر الرسمية والشعبية • وقد جمعت تبرعات من السودان فى الاسبوع الاخير بمناسبة اعتزامهم السفر ، علاوة على التبرعات التى جمعت من قبل • فبلغت حوالى ستة آلاف جنيه فضلا عن تبرعات كبار السودانيين فى مصر •



بكل سرور !
مندوب شركة التامين : حضرتك لو امنت على حياة الست مراتك تطمئن تمام .. لو ماتت .. لو جرى لها حاجة الشركة مستعدة تدفع لك المبلغ بكل سرور .

ان القرود . . .
على أشكالها تقع !
القرد : انفصل معانا !

فين النبابيت ؟!

نيويورك : لمراسل « آخر ساعة » :

قبيل ذهاب الوفد الرسمي الى مجلس الامن تجمعت السيدات المصريات فى بهو فندق بلازا ، وعلى راسهن قرينات : على ماهر باشا ومحمود حسن باشا ، وعبد الرحمن عزام باشا وحسين فودة بك .

وقالت حرم عزام باشا : — لا ينقصنا الآن الا النبابيت لنبدأ المعركة

وقال لى عزام باشا ان أهالى بلدة الشوبك مركز الصف — وهى مسقط راس اسرة عزام باشا — قد اعتادوا اذا ذهبوا الى معركة أن يحملوا « النبابيت » رجالا ونساء !

ويتقدم الرجال وتنتظر النساء فى المؤخرة حاملات النبابيت كجيش مرابط ، يسرع بالتقدم اذا لاحظ أن الضربات قد انهالت على المقدمة من الرجال !!

وفديون يؤيدون

أبرق فى الاسبوع الماضى عبد المجيد الرمالى بك بوصفه رئيس الغرفة التجارية برقية الى مجلس الامن يؤيد فيها مطالب مصر . وفى هذا الاسبوع أبرق الاستاذ عمر عمر بوصفه نقيبا للمحامين برقية تأييد أخرى الى مجلس الامن وقد أثار هذا التصرف غضب رفعة النحاس باشا عليهما .

وسئل الاستاذ عمر عمر فقال انه ارسل البرقية تحت ضغط المحامين وانه استشار عبد الفتاح باشا الطويل فوافق على ذلك .

أما الرمالى بك فقد نزل فى تصرفه هذا على قرار مجلس ادارة الغرفة التجارية .

سودانيان مسافران الى أمريكا

اتخذت التدابير ليسافر — على التوالى حسب توافر أماكن بالطائرات الى أمريكا — ستة من السودانيين غير الرئيس . وهم أعضاء الوفد السودانى المعروفون ومعهم السيد عمر النجل الاكبر للخليفة عبد الله التعايشى والسيد ادريس الادريسى الساعد الايمن للسيد الميرغنى باشا .

من كتب
خطاب مندوب بريطانيا ؟

نيويورك — لمراسل آخر ساعة :

تولى المستر بيكيت خبير المفاوضات البريطانى وضع الخطاب الاول الذى ألقاه سير الكسندر كادوجان وقد أدخل كادوجان تعديلات على الخطاب الذى وزع على الصحفيين ومن هذه التعديلات التى لم تكن موجودة فى أصل الخطبة الكلمة الساخرة التى أنهى بها خطابه وهى :

ان مصر لم تحترم توقيعها على معاهدة سنة ١٩٣٦ ... فهل تحترم طويلا توقيعها على ميثاق الامم المتحدة ؟

وقد اشترك السير والتر سمارت مع بيكيت فى كتابة الرد الثانى على النقراشى باشا ..

صورتا الغلاف



هل رأيتنى قبل اليوم ؟
للرسام العالمى دافيد رايت



جمال بلا روح
الكوكب جين تيرنى

الدعاية فى أمريكا

اقترح أحد أعضاء وفد مصر فى نيويورك نشر بعض فقرات من كتاب مستر بلنت عن الاحتلال البريطانى لمصر ومساوئه واقترح آخر نشر مقدمة برناردشو لكتابه « جزيرة جون بول الاخرى » وهى عن فظائع الانجليز فى دنشواى واقترح ثالث نشر فقرات من كتاب شيليه لونج عن اختلاس الانجليز لاقاليم مصر الجنوبية .

فرنك سويسرى واحد !

رؤى بعد أن أصبحت مصر لاتملك فرنكا سويسريا واحدا ان يبحث فى التدابير التى تكفل تكوين رصيد من هذه الفرنكات وقد تيسر اخيرا القيام بعملية تبادل تصدر مصر بمقتضاها زيتا الى سويسرا وتصل منها على فرنكات تبلغ ١٥٠ الف فرنك

انتهى رمضان

وبدأت تحلو الجلسة الهادئة على ضفاف النيل فى كازينو الاندلس ملتقى الطبقة الراقية والمكان المفضل للعائلات الكريمة وتمتد السهرة به الى مابعد منتصف الليل .

خدمة مستوفاة وعشاء شهى ووجبات خفيفة لن يريدوه مرطبات ممتازة .

هل شاهدت الاندلس فى أول افتتاحه ؟ شاهده اليوم لتحكم على مدى التحسين ولتؤمن بانه أحسن مكان فى العاصمة .

بوادر انفراج
أزمة المساكن

شيدت شركة مصر للتامين عمارة فخمة فى ميدان لاظوغلى مواجهة لمجلس الوزراء ووزارة العدل مكونة من تسعة أطباق ومزودة بأحدث وسائل الراحة فى المبانى الحديثة ففيها أنابيب مياه باردة وساخنة ومثلجة وفيها ٦ مصاعد اكسبريس وجراجات ، وحدائق بالسطوح وفيها خدمة مستوفاة والشقق التى بها تختلف من ثلاث حجرات الى خمس وستستلم الشركة العمارة تامة فى آخر أكتوبر القادم وقد أقبل الكثيرون على كتابة عقود الايجار .

وتعتبر هذه العمارة أحدث وأفخم واوفى العمارات التى شيدت فى القاهرة .

بحكم الصنعة !..
الدكتور - أنت مستغرب ليه ... هوه مفيش حكيم قبل جه اشترى منك قلب !..

الموضة كده !..
غنى الحرب - بتصرخى ليه ؟.. بنات الذوات بيوزنوا نفسهم كل يوم !..

قلب حائر ...

● أنا حائرة بين عهدارتبطت به وعاطفة أحس بها ... فقد دفعنى اعجابى بالرياضة والرياضيين الى حب شاب رياضى واتفقت عائلتانا على زواجنا فى تاريخ قريب .. وفى نفس الوقت وجدتنى أتتبع أخبار شاب وسيم نصف متعلم وفقير يجاهد فى معترك الحياة بصبر جميل ... وهو يقطن أمام منزلنا ، ويخفق قلبى لرؤيته ، شفقة وعطفا ، وأحس أنى أود أن أحمل عنه بعض العبء ، ثم انى أمده بين الفينة والفينة بشىء من المال ، بطريق غير مباشر ....

ج . ل .
الاسكندرية

● قد تكون عاطفة الشفقةالتى تشعرين بها نحو ذلك الشاب عاطفة كريمة لا غبارعليها ،ولكنك مخطوبة لرجل آخر ، وقد قبلت الارتباط به ، وأخشى اذا تماديت فى هذه الشفقة ان تؤثر فى مستقبلك أو تخلق لكمتاعب تهدم صرح أحلامك ..

ان العهد الذى ارتبطت به يأمرك أن تضعى حدا للعاطفة التى تحسين بها !

أنانية بغيضة ...

● أنا شاب فى السابعة والعشرين من عمرى ، ولى ابنةعم وابنة خالة كلتاهما ذات أدب وجمال ، وعائلتاهما تنتظران منى أقل اشارة للزواج بمن أختار منهما ... ولكنى أعانى مشكلة كبرى .... فانى أحب الاثنتين حبا جارفا ، فى نفس الوقت .. وأجد نفسى عاجزا عن اختيار احداهما ... وليس فى وسعى أن أتزوج الاثنتين لأنى مسيحى !

ج . ى . ز

● أتعتقد أنك لو كنت مسلما لقلنا لك : تزوجهما معا على بركة الله ؟! .. ان فى قلبك ياسيدى أنانية بغيضة ، فانك تطمع فيما ليس لك ... وليس أمامك الا أحد أمرين: اما أن تختار احداهما أو تتركهما معا ... ولعلك لست فى حاجة الى زوجة بقدر ما أنت فى حاجة الى دروس فى الاحساس بقيمة القلب البشرى وكرامة عاطفة الحب !

تزوجها !

● نشأت يتيما فربانى خالى فى بيته، وعندما بلغت مبلغ الشباب اراد ان يزوجنى بكريمته التى نشأنا معا فى منزل والدها . . . ولكنى لا أميل الى هذه الفتاة وأشعر انى لن أحظى معها بالسعادة التى أنشدها لنفسى فى الحياة . .

قلوب وتباريح

فهل من حقى ان اصارح خالى الكريم بذلك ؟ أو أتزوجها وأمرى الى الله ردا لجميل والدها ؟

ص . ش

● انك لا تستطيع أن تحكم على المستقبل .. ومن يدريك انك لن تكون سعيدا معها ؟ ... ان خالك لا يفكر فى غير مصلحتك - كما يبدو من رسالتك الطويلة - فتزوج من ابنة الرجل الذى جعل منك رجلا، وثق انكستكون فى ظله دائما رجلا سعيدا ، كما جعل هو من طفولتك طفولة سعيدة !

الصراحة أولى ..

● وقفت الى خطبة آنسة من عائلة محترمة ، ولكن والدها لا يريد أن يقبل أقل من مائةجنيه للمهر ، وكل ما ادخرته منمرتبى فى عدة سنوات للمهر والشبكة هو مبلغ ١٢٠ جنيها ، ولذلك أرانى عاجزا عن تقديم مااصطلح عليه العرف منهدايا وعلب ملبس ومصاريف الفرح الخ .. وليس فى وسع أسرتى مساعدتى . . . فهل أصارح أسرة خطيبتى بالحقيقة ، أو اقترض مبلغا لتغطية هذه النفقات الاضافية ؟

م . ١٠١ .

● الصراحة أولى .. فاشرح لهم حالتك شرحا وافيا .. فاذا لم يقبلوا بعد ذلك فاعلم أنهم قوم مولعون بالمظاهر وأن من الخير لك أن تبحث عن زوجة أخرى يفهم أهلها معنى الزواج ولا يتقيدون فى تزويج بناتهم بالأوضاع البالية !

●

● تعرفت به عن طريق العمل فهو زميل لى ، وكنت دائما أهابه وأتجنبه ، لانى أعرف عنه الكثير وأسمع كثيرامن القصص والحكايات عن استهتاره وعلاقاته بفتيات عديدات ... ولكنى بالرغم من ذلك أحببته ... أحببته حبا قويا عنيفا ... وكم حاولت أن أنساه دون جدوى ... انى أخشى أن يكون مصيرى معه كاللاتى سبقننى الى معرفته !

أحبه وأريد أن أنساه ...

فعونك يا سيدتى ! ..

ف . م . ١ .

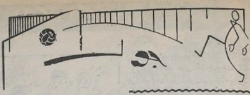
● كنت أحب أن تذكرى لى أمرا هاما تتوقف عليه اجابتى الى حد كبير : انك تحبينه ، فهل يحبك هو الآخر ؟ ... ألم تستطيعى أن تعرفى حقيقةشعوره نحوك ... وهل أنت العوبة فى يده كمن سبقنك الى معرفته ، أو أن هواك العظيم له قد أنساهعبث الماضى وجعل منه رجلا يعرف قيمة الحب الصادق الشريف والوفاء الكريم ؟

اذا كانت الاولى فانجى بنفسك من غرامه ، وان كانت الثانية ، وكان قد تاب وأناب على يدى هواك ، فاخلصى له حتى يكلل هواكما بالزواج ...

« قلب عجوز »



المجرم الأثيم !
هى - خلانى ماشيه فى السكة وراح واخدنى بين دراعاته . . . وشالنى بالقوة . . وهات يابوس ! ودخلنى الكابينه .



جـول .. فى الهواء !

ينتهى اليـوم — الاربعـاء — معسكر الكرة الذي أقامه اتحـاد الكرة العـام للاعبيـه فى نـادى العلمين ..

ولم نـرد أن نتكلم عن هـذا المعسكر طول فترة اقامته برغم الضجة العنيفة التى ثارت حوله..

لقد قيل أولا ان هذا المعسكر لا فائدة ترجى منه

وقيـل أن المـدرب الانجليزى كـين يريد أن يفرض فيه طريقة الظهير الثالث فى اللعب

وقيل أن كبار اللاعبين القدماء يخالفون كين .. وقيل ان الخلاف اشتد وأن بعض اللاعبين هرب من المعسـكر أو على الاصـح خـرج بعضهم منه ولم يعد واستمر كين يطبق طريقته فى اللعب ويفرضها ثم قيل أخيرا أنه اقتنع بخطأ رأيه فى اليوم الاخير للمعسكر أى بعد فـوات الـوقت وضـياع الجهـد والفرص .

ومع هذ كله فنحن لا نريد حتى الآن أن نخوض فى المشكلة قبـل أن يعلن اتحاد الـكرة تقريره عن هذا المعسكر ..

ونحن نعلم أن فؤاد أنور باشا متحمس شـخصيا لهذا المعسكر وعليه أن يدافع عنه أو على الاقل يشرح للناس وجهة نظره فيه .. وبعدها .. بعد أن يقال للناس كم كلفنا هذا المعسـكر وماذا أفـدنا منه .. بعـدها لا قبلها يمكن أن تقال الكلمـة العادلة فى هـذا المعسكر ..!

اخبار المساء

●●●

اهم مافى صحف الصباح

●

اهم مافى صحف المساء

— أنا موش فاهم ايه العلاقة بين سـقوطك فى الانجليزى وعرض قضية مصر على مجلس الامن !!

وجول .. فى الماء !

نريد أن نسأل متى تنتهى هذه الفضائح الرياضية ؟

ونريد أن نتساءل هل كتب على الرياضة فى هـذا البلد أن تظـل عرضة لعواصف الفوضى وعـدم التقدير التى تقاسيها الآن ...

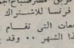
لقد أرسل اتحـاد السـباحة وكرة الماء فرقته الاهلية الى أوربا لتبارى عددا من الـدول عـددها الاتحاد وسماها قبـل أن تغـادر فرقته أرض الوطن .

وسافرت الفرقة فظهر أن بعض الدول التى قيل أنها ستلعب مع فرقها لا تعرف أصلا أنها ستزور بلادها أو ستلعب فيها .

وظلت الفـرقة فى الخـارج لا ترسـل أخبـارها الى مصر والى الاتحاد الذى تتبعه وظل الاتحاد لا يعـرف من أمرها شـيئا فاذا بالفرقة تسـافر الى حيث تريد وتلعب فى أى مكان يشـاء لهـا الهوى أن تلعب فيه ..

ثم قررت الفـرقة أخـيرا أن للاتحاد العام عليها حقا فأرسلت اليه أنبـاء مختصرة عن رحلتهـا والمؤلم أن معظم هـذه الاخبـار كانت غير صحيحة وأراد الاتحاد من ناحيته أن يغطى هذا النقص فى معلوماته عن فريقـه فأضاف اليها من عنده تفاصيل زادت فى بعدها عن الحقيقة ثم أذاعها عـلى النـاس !

دورة الجامعـات



سافر فريق مصر صباح الجمعة الماضى الى فرنسا للاشـتراك فى دورة الجامعات التى تقـام فى باريس هذا الشهر .. وقد بلغ عدد اللاعبـين الذين سـتشترك بهم مصر فى هذه الدورة خمسة وأربعين لاعبا هذا غير الاداريين الذين صحبوا الفريق بالطبع .

والمعـــروف حتى الآن انه ما لم تحدث مفاجآت غير متوقعة فان مصر ستفوز بالبطولة الاولى فى كرة السـلة .. وبالبطـولة الثانية فى السباحة ..

وهذه هى الالعاب التى يؤمل الخبراء فوزنا الساحق فيها عـلى أساس ما حدث فى بطولات أوربا فى العام الماضى .. وفى النصف الاول من هذا العام ..

هوب !

فى أوساط رفع الاثقال ضجة صاخبة نشـأت من أن مصر لن تشترك فى مباراة العالم المقبـلة فى فيلادلفيا ..

ولمـا كان الرباعون المصريون يأملون فى الفوز فوزا بارزا فقد ثاروا للفرصة التى توشـك أن تفلت من مصر ..





والواقع أن الرباعين المصريين كانوا فى الفترة الاخـيرة دائبين على التدريب حتى أن بعضهم لم يكتف بأن استعاد أرقامه القديمة — وهى أرقام عالية — بل ضرب هـذه الارقام وسـجل ارقاما قياسية جديدة ..

ولقد أذيعت من قبـل أنبـاء مشجعة لهم.. وكانت كلها تدل على أن مصر سـوف تشترك فى هذه البطولة العالمية . وفجأة .. قامت صعوبات النقد وضاعت الفرصة !

اين

حسن

؟





الاكراه فى المعاهدات !

الزوج : كادوجان ده رجل سـخيف صحيح على كده احنا نبقى سعداء مادام كـل سنة بنحتفل بعيد زواجنا !

احسن صنف فى المحل !

الزوجة : كنت بتمدح لى فى « الكتاكيت » اللى هنا .. فين الكتاكيت دول !؟ ...

دنيا الكواكب




بيت الاحلام !

ميرنالوى وكارى جرانت . . . كماسيظهران فى الفيلم الجديد : « مستر بلاندنجز يبنى بيت أحلامه » .. فهكذا تبنى بيوت الأحلام !

تقوم سوزان هايوارد بالدور الاول فى فيلم « انهم لايصدقوننى» امام روبرت يونج .. ومن يشهد هذا الموقف لايسعه الا أن يتساءل: لماذا لا يصدقونها !؟



● يبدأ العمل فى فيلم محمد عبد الوهاب الجديد فى يناير القادم ولم ينته عبد الوهاب بعد من اختيار قصة الفيلم، ويقول الاستاذ عبد الوهاب أن لديه قصة ولكنه لن يقدم على اخراجها الا اذا اشترك معه فيها نجيب الريحانى، والا فانه سيبحث عن قصة جديدة !

● بلغ ايراد الفرقة المصرية فى رواية لويس الحادى عشر تسعة عشر جنيها ... ولما كان نصيب جورج بك أبيض هو ٢٠ ٪ من الايراد فقد حصل على ثلاثة جنيهات ونصف مقابل تمثيله .. فى الوقت الذى يقبض شكوكو فيه ٢٠ جنيها فى الليلة الواحدة فى الاسكندرية

● اضطرب العمل فى فيلم « كلهم بيغنوا » الذى تنتجه أميرة أمير فى استوديو شبرا وذلك بسبب تدخل منتجة الفيلم فى الاخراج حتى أصبح الفيلم كله من اخراجها!

● أغلقت السيدة ملك مسرحها بالاسكندرية والغت بقية الحفلات بناء على طلب الجمهور ..

وقد ذهبت ملك للاصطياف فى راس البر بناء على طلبها وهى تقسم أنها لا تنوى التمثيل بالمصيفين هناك ...

● رفض عبد الوهاب أن يغنى فى حفلة خاصة فى الاسكندرية أثناء اذاعة أغنية السودان لأم كلثوم وطلب الى المدعوين أن يستمعوا للاغنية مثله ...

● تبدأ الفرقة المصرية موسمها بدار الاوبرا الملكية فى الاسبوع الاول من اكتوبر القادم برواية عزيز أباظة باشا عن عبد الرحمن الناصر وهى أول رواية لعزيز باشا يخرجها زكى طليمات

ـ انا ضرورى ناسى حاجة فى البيت !

● عدلت وزارة المعارف عن ايفاد بعثة من خريجى معهد التمثيل هذا العام بسبب ضغط ميزانية البعثات وعلى ذلك فربما الحق المرشحون للبعثة بالفرقة المصرية .

● سمع الاستاذ محمد عبدالوهاب منولوجا يلقيه شكوكو مطلعه «يادابح قلبى بازازة ، لماذا الظلم ده لماذا ؟ » فاعجبه واتفق مع شيكوكو على أن يلحنه له من جديد ...

ومطرب الملوك والامراء ـ على فكرة ـ من المعجبين بالمنلوجست شيكوكو ..

● قدم المذيع فى الدعاية عن فيلم احمد سالم الممثل محمود المليجى بقوله مجرم مصر الاول، ورجل الجريمة والشر الذى تنطق كل ملامحه بالاثم والاجرام !

● رفضت بلدية الاسكندرية رفع اعانة الفرقة المصرية عن مبلغ ١٥٠٠ جنيه الذى سبق أن قررته كما وافقت على منح فاطمة رشدى مبلغ ٦٠٠ جنيه نظير احياء عشر حفلات بالثغر وستبدأ فاطمة موسمها بالهمبرا بعد العيد مباشرة .

● تنتقل الفرقة المصرية للعمل على مسرح الازبكية خلال ايام العيد وقد رفضت ادارة الفرقة ان تعمل بالاسكندرية لحساب متعهد عرض ان يدفع عن الحفلة ١٣٠ جنيها فى ايام العيد .

ويبرر الاستاذ زكى طليمات هذا الرفض بأن الفرقة تدفع مصاريف يوميه ٩٠ جنيها بين بدل سفر ومرتبات .

● اجتمعت يوم السبت الماضى بوزارة الشئون اللجنة المشكلة برئاسة وكيل الوزارة واختارت أفراد شعبتى المسرح الشعبى وعددهم عشرون ممثلا وثمانى ممثلات ورفعت قرارها الى وزير الشئون لاعتماده

● رفع أحمد سالم دعوى امام قاضى الامور المستعجلة على الاستاذ حنا فوزى يطلب فيها وضع فيلم « حياة حائرة » تحت الحراسة لمخالفة الاخير لشروط التعاقد وقد تحدد لنظرها يوم الخميس القادم .

● رفعت الستار فى مسرح الهمبرا الساعة العاشرة والنصف من مساء الاحد الماضى وذلك بسبب تخلف الممثل فؤاد شفيق عن الحضور لمرضه المفاجىء ، وكاد الجمهور ان يحطم الصالة لولا ان قام حسين رياض بالدور وأنقذ الموقف ..

● كان الموسيقار محمد عبدالوهاب قد عبا قصيدة شوقى « الام الخلف بينكمو الاما . . » فى اسطوانات ولكن وزارة الداخلية عارضت فى عرضها للبيع كما عارضت فى اذاعة الشريط وينوى الاستاذ عبد الوهاب أن يرفع الامر الى مجلس الدولة لالغاء إمر المنع .

● تقول فيفيان بلين انها أصبحت تعتقد ان الروج والمساحيق والكريم تشوه بشرة الوجه . ولذلك أضربت عن استعمالها وراحت تدلك بشرتها باللبن الفاتر كل صباح .

● يقول كلارك جيبل انه مدين للسينما بقوة شخصيته فان كل درو يمثله يخلق منه شخصا جديدا ، بل انه كثيرا ما تخلص من بعض المآزق بفضل هذه الادوار

● عرضت بلدية الاسكندرية على الاستاذ محمد عبد الوهاب ان يحيى حفلة فى العيد للترفيه عن المصطافين نظير الفين من الجنيهات ، فاعتذر ورشح للبلدية محمود شيكوكو بدلا منه .. ! !

● تبحث الآن شركة فوكس للقرن العشرين فكرة شراء دار كايرو بلاس لتعرض فيها أفلام الشركة طول أيام السنة . وقد قال لنا المدير العام مستر جونلى فيبر ان هذه الدار ستزود بجميع وسائل الراحة وبآلات تكييف الهواء .



زوج سعيد

الزوج : أؤكد لك ان سجن الزوجة أحسن من السجن اللى انت فيه



قدمت الفرقة فى هذا الاسبوع مسرحيتهـا الجـديدة التى ظلت تتردد فى اخراجها منذ زمـن ، وقد اسـمتها « اسـكندرية ـ اسيـوط » وهى مقتبسة عـن مسرحية « فيدو » غادة حانة مكسيم التى اخرجها مسرح رمسيس فى ايام مجده ، واحب ان احدثك اولا عن الجمهور .. الجمهـور الذى لم يتردد فى الاقبال على الفرقـة حين اعلنت ، اعلانا ضعيفا ، انها ستقدم له جديدا .. لقـد اقبل بالقدر الذى سمحت به الاماكـن الخالية .. والاماكن الخالية هى ما يتبقى من الواج وبناوير ومقاعد بعد ان تحظى البلدية والبوليس وكبار الموظفين ، وصغارهم ايضا ، بما يطلبون بالمجان .. ان الدعوات المجانية ضريبة حكومية لا مفـر منها على الفرقة الحكومية ، وعلى اى فـرقة تحل بالاسـكندرية ، وينكبها سوء الطالع بالحاجة الى رضا البوليس وعطف البـلدية ورعاية كبار موظفى الحكومة ..

وتعال بعد ذلك نشاهد المسرحية المقتبسة .. انى استعمل كلمة مقتبسة تجوزا وتساهلا ، فالرواية مترجمة .. مترجمة بلغة تستطيع ان تصفها بالثقل والامانة معا .. ان الحوار الفرنسى البراق السريع قد استحال فى لغـة المقتبس الى جمل ثقيلة بطيئة لا روح فيـها بالمـرة .. وجاءت آفة الممثلين والممثلات الدائمـة وهى عـدم الحفظ فزادت الطين بله ..

وتحولت الرواية الكوميدية الى مأساة ضحيتها المتفرج المسـكين الـذى يحتـاج الى صـبر ايوب ليستوعب الرواية . فاذا ماشاهدها خرج وهو يعجب .. هل صنع « فيدو » هـذا حقـا . . وانى لاسارع فاطمئنك بأن فيدو صنع غير ما قدمت الفرقة عـلى طول الخط .. انه وضع حوارا رائعـا اطفأه المترجم بلغته واسلوبه .. ووضع اربعة فصول فحـذفت الفرقة الفصل الاول ، وحـذف الفصل الاول يجعلك لا تعـرف البطل الذى يدور حوله الفصـل الاخير ، او على الاصح يبعـدك عن الدافع الذى تتحرك من اجله الشـخوص متجهـة الى نهـاية القصة .. ان القصة تنتهى بأن يعود كل شىء الى مكانه لأن غادة حانة مكسيم ، او سهام ، تريـد ان تتزوج من عزيز فتحى الـذى تحبه ويحبها .. والفصـل الاول يدور حول هذا الحب ... وقد كانت الفرقة تسـتطيع ان تبقى هذا الفصـل ثم تحـذف نصف الفصل الثانى الذى بدات به ، او تختصر المواقف المملة الثقيلة التى تمتلىء بها الرواية ..

ولقد قيل لى ان زكى طليمات تنحى عن اخراج هذه المسرحية ، وانى لأغبطه على ذلك بقـدر ما ألوم فتوح نشاطى الذى أخرجها . ان فتوح يقدم لك منظرين أحدهما منزل الـدكتور سـماحة فى اسكندرية ، والثانى حديقة منزل الباشا الصعيدى فى أسيوط .. ان منظر منزل الاسكندرية ليس فيه حتى نافذة واحدة تطل عـلى البحر .. بينما يصلح منظر الحديقة فى منزل الصـعيد لأن يوحى لك بجو المصيف .. ثم هـذه النصف الساعة من الحوار الثقيل فى الفصل الاول ليس فيها حركة واحدة مثيرة غير خلل الميكروفون الذى يوقظ بدويه النائمين .. لقد كان فى استطاعة فتوح وقد حذف فصلا أن يقلل من المواقف الطويلة



المملة .. وخصوصا ذلك الموقف الـذى يسـبق نهـاية الرواية والذى يجعلك تحس بأن الرواية لن تنتهى على خير أبدا ...

ولنـذهب الى سان اسـتفانو لنرى الحفلة التى نظمتها الريفورم باشراف البلدية لتسلية المصطافين

انها حفـلة موسيقية خصصت لألحان الفالس وعزفت فيها فرقة موسيقية محليـة عددا من ألحـان شتراوس وكريزلر وتشيكوفسكى وسيبليوس ... انى لا أستطيع ان احدثك عن الفرقة الموسـيقية لسبب واحد هو أن الحفلة لم تكن موسيقية كما يتبادر الى الذهن ، ان الطابع التجارى يكسوها من أولها الى آخرها ... انك تدفع ٢٥ قرشا لتجلس الى مائدة وتسمع موسيقى ، ولـكنك لا تجلس الى مائدة ولا تسمع موسيقى ... انك تسمع مناقشات جرسـونات سان استفانو ومشاجراتهم حول الطلبات والبقشيشات والحسابات لأنك ستجلس فى آخر الصـالة الى جانب السور أو خارج القاعة تحت السور فى الحديقة ... ان موائد الصـالة كلهـا قد كسيت بالمفارش البيضاء ووضعت عليها أدوات المائدة والخبز ، ووضعت على كل مائدة بطاقة كتب عليها « محجوز » ولم يكتب عليها محجوز للعشاء ، ولـكن الجرسون يقول لك ذلك عمليا ، تعلن عن رغبتك فى العشاء فيرفع البطاقة وتجلس وتسمع موسيقى ، ان سمح لك بذلك جيرانك الذين يقـرعون الكؤوس او يناقشون فى الحساب

قرأت البرنامج مرتـين ... وقرأت ماكتب على التذكرة أكثر من مرة ، لا أعرف لصالح من يخصص ايراد هذه الحفلة ، فلم أجد غير اسم مدير البلدية رئيس شرف والريفورم المصـورة منظم للحفلة ... لذلك أدهشنى هذا التحايل التجارى العجيب الذى لايلجأ اليـــه الا مطعم أو مقهى يضايقه الرواد الذين يدخـلون بالمجان ، ولا يطلبون حتى فنجان قهوة ...

ومع أن منظمى الحفلة قد تكرموا بصفحتين ـ أو صفحة ونصف على الأصح ـ من البروجرام للغة العربية فقد خانتهم لباقتهم عند تقديم المقطوعات من الميكروفون فقـدموها ـ بعد السلام الملـكى المصرى ـ بالفرنسية فقط ...

كنت أحب أن تسمو الحفلات التى تحمل طابعا حكوميا مادامت لا تقـام لغرض خيرى من نزعـة الاتجار واللم لأن السؤال الذى يتردد على ذهن أمثـالى ممن لم يسمعوا موسيقى هـو : « لجيب من يذهب هذا المـال » ... مال الذين قامروا على سهرة ممتعة ، فخسروا السهرة لأنهم لم يتناولوا العشاء ؟..

صلاح ذهنى



المفتش يدفع الثمن !

بقلم سعد مكاوى

عربة من عربات الدرجة الثانية فى قطار « مصر - الاسكندرية » الواقف فى محطة القاهرة . آنسة تقرأ الى جوار نافذة يظهر من وراء زجاجها باعة وحمالون ومسافرون . تصل أصوات عالية اظهرها صوت شجار عنيف بين حمال ورجل بدين يرتدى فوق ملابسه معطف سفر أبيض ويحمل فى يده حقيبة هائلة الحجم

بعد قليل يقتحم الرجل ذو المعطف العربة مدمدما مزمجرا ، فيلقى بحقيبته على أرض العربة ، ويخلع معطفه ويلقى به فوقها . يجلس فى المقعد المواجه للفتاة دون أن ينتبه الى وجودها ، ترفع الفتاة رأسها عن الكتاب الصغير ذى الغلاف الملون ، وتمتحن الرجل بنظرة سريعة لا يلحظها ، ثم تعود الى القراءة ، يضطرب الرجل عندما يراها فجاة ، ويدور بعينيه فى مقاعد العربة الخالية . يبدو عليه أنه يفكر فى الانتقال الى مكان آخر ، ثم يقرر البقاء ويخرج من جيبه صحيفة ينشرها ويخفى بها وجهه عن الفتاة ويتظاهر بالانهماك فى القراءة .

يتحرك القطار .

الرجل البدين يهم بالتدخين، ثم يتردد ...

هو : لعل رائحة الدخان لا تزعج الآنسة ؟

هى : يمكنك أن تدخن كما تشاء يا سيدى ، فان هذه الرائحة لا تزعجنى .

هو : الواقع أن معظم السيدات يتضايقن من رائحة السجاير ..

هى : لقد ألفت هذه الرائحة منذ كان أبى رحمه الله يسره أن أشعل له السيجارة بنفسى ... كان هذا مزاجه ..

هو : شئ لطيف . . . والله لو عرفت هذا من زمان لجعلت ابنتى تشعل لى سجائرى دائما ، فان لى كريمة فى مثل سنك ... و ... حسناء أيضا مثلك ! (بعد تردد) أظن انه قد يسرك أن تفعلى هذا لغير أبيك مرة !

هى : بكل سرور (تشعل سيجارة وهى جذلة ضاحكة) ما أجود هذا التبغ !

هو : يبدو لى أنك على جانب كبير من الدراية بالتدخين !

هى : (مغيرة موضوع الحديث) ان الحمال الذى كنت ... كنت تخاطبه ...

هو : (متحمسا) هذا الحمار!؟ انه أوقح رجل صادفته فى حياتى . تصورى انه كان يريد خطف الحقيبة من يدى ؟!... وعند ما قلت له أننى لست فى حاجة الى معونته وأنى ساحمل حقيبتى بنفسى رفع صوته وذكر البخل والبخلاء .. والله لو لم تكن الحقيبة فى يدى لكسرت له رأسه ورأس من يتعرض له ... ولكن وقتى أثمن من أن أضيعه مع رأسه ورأس من يتعرض له !

هى : انه معروف بوقاحته .. وكل من سافر من محطة العاصمة يعرفه ... ويعرف أنه أوقح حمال فى المحطة ..

هو : فى المحطة ؟! فى كل المحطات ! فى كل شركات السكك الحديدية ! فى العالم بأسره !.. انه يدعى ان حقيبتى لا يرفعها عن الارض الا ثور ! .. وكيف اذن حملتها - أنا - من البيت للمحطة ؟! ... لا يرفعها الا ثور !!

هى : ان البك ذاهب - كما يبدو لى - الى عزبته ؟

هو : عزبتى !؟ يا بنتى الستر من الله !.. ومتى كانت الافدنة المتواضعة والبيت الصغير تعتبر عزبة ؟ ... انى لولا تصفية حساب القطن مع التجار لماغادرت القاهرة ... مصر أم الدنيا ... فاننى لا أشعر أننى ابراهيم افندى حقا الا فى مصر ، فى المقهى مع الاخوان ... تصورى (يضحك) تصورى ... أن ليس فى القرية كلها - كلها - واحد يعرف كيف يلعب الطاولة أو الدومينو ؟!

هى : (ضحكة قصيرة خبيثة): هكذا !

هو : مدهش ، أليس كذلك ؟ ولكن دهشتك ستبلغ حدها عندما تعرفين أن العمدة - العمدة نفسه - لا يعرف الشيش من الجهار !

هى : ما أضيق عقول هؤلاء الناس !

هو : حيوانات ! حيوانات !

هى : صدقت يا ابراهيم بك .

هو : (فى ذعر) : استغفر الله !... « بك » ، مرة واحدة لا لا يا ستى ... أنا ابراهيم افندى فقط ... كل الناس ، حتى حيوانات القرية ، بما فيهم العمدة ، تعودوا على (ابراهيم افندى) .... ابراهيم افندى جاء ... ابراهيم افندى راح .. روح يا براهيم افندى .. تعال يا براهيم افندى ... ابراهيم افندى رجل طيب ... يقولون ذلك كما يقولون « يوسف افندى » أو « عمر افندى » (مستدركا) ان كان هؤلاء البهائم يعرفون عمر افندى !

هى : (كأنما تنتبه فجاة الى أنها استنفدت السيجارة التى أشعلتها) أوه ! كم أنا آسفة ! تصور أني نسيت فدخنت السيجارة الى آخرها ؟ هذه أول مرة يحدث لى فيها ذلك .... ولكن الذنب ليس ذنبى ... حديثك العذب ... اننى خجلة . مكسوفة خالص ...

هو : يا سلام ! وغيرها ياستى! وغيرها !

هى : ما أظرف طبعك ! ... أنا التى ساحرمك لذة الوحدة محطة أخرى

هو : وهل أدعى الى السرور من هذا الحرمان ؟ (ثم ينتبه الى عبارتها الاخيرة ، فيسألها فى اهتمام شديد) ولكن ... لماذا « محطة واحدة » أخرى ...؟

هى : سأنزل فى المحطة القادمة فى طنطا ...

هو : بهذه السرعة ! لقد حسبت انك باقية معى حتى دمنهور ... على الاقل حتى دمنهور ...

هى : (تتنهد) هكذا الحياة يا سيدى : نلتقى .. ثم نفترق . تلك هى قصة الحياة ... وأشد من ذلك ايلاما للنفس واثارة للشجون اننا نلتقى ونفترق دون أن يعرف أحدنا عن الآخر شيئا أكثر من هذه الاحاديث العابرة التى لاتكشف عن حقيقة أنفسنا . وقد يكون الحزن فى قلوبنا ، ولكن من نلقاه يحسبنا أسعد السعداء ، لأننا عرفنا كيف نكتم أحزاننا فى قلوبنا ونرسم على محيانا ابتسامة خادعة !

هو : (فى عطف) ألست سعيدة يا ... هل من حقى أن أعرف اسم الآنسة ؟

هى : سعاد

هو : اسم جميل ..

هى : يحمله شخص ليس له من اسمه نصيب !

هو : هل يزعجك أمر من الامور ؟

هى : (متنهدة) ان السعداء فى هذه الدنيا قليلون يا ابراهيم افندى !

هو : ألا تحدثيننى بما يشغل بالك ؟ قد أستطيع التسرية عنك ...

هى : (ضحكة حزن قصيرة خافتة) ولماذا أزعجك بحالتى الشخصية يا سيدى ؟ ولماذا أثير نفسك الرقيقة بحكاية شقائى ؟

هو : كيف يمكن أن تخطر ببالك هذه الفكرة ؟ بل حدثينى ، فان الشكوى راحة ورحمة ..

المفتش : (بعد دقة على الباب) تذاكر يا حضرات (بعد لحظة قصيرة - فى دهشة) :الله!؟ حكمت؟!

هى: (تتمالك نفسها بصعوبة) أهلا وسهلا حسن افندى .... كيف نسيت اسمى بهذه السرعة؟

المفتش : يا افندم أنا لا أنسى الاسماء مطلقا ... وأذكر تماما أن اسمك حكمت ؟

هى: الواقع ان اسمى سعاد.. كيف نسيت يا حسن افندى ؟

المفتش : لقد كانت آخر مرة رأيتك فيها منذ ... منذ ... سنتين ... على الاكثر . . . وأستطيع أن أقسم أن اسمك كان يومذاك حكمت !

هى : (ضاحكة) يبدو أن العمل فى مصلحة السكك الحديدية وسط ضجة القطارات يضعف الذاكرة ... على كل حال اسمح لى أن أعرفك بالبك ... حضرته ابراهيم بك ..

هو : ابراهيم افندى !!

المفتش : تشرفنا ... وأنا حسن عبد القادر ...

هو : لى الشرف .. يظهر أن حضرتك تعرف الآنسة ؟

المفتش : والله ... هذه مسألة أصبح فيها قولان !.. منذ عامين عرفت فى حى العباسية آنسة لطيفة أكبر ظنى أنها هذه الآنسة اللطيفة ، وكان اسمها حكمت.. واليوم تقول لى الآنسة ان اسمها سعاد ... من يدرى ؟ لعل اسمى أنا قد تغير أيضا خلال هذين العامين فأصبح حسنين مثلا !

هى : سواء أكنت حسن أم حسنين فانت رجل ضعيف الذاكرة !

هو : ان عمل حضرة المفتش مرهق للاعصاب ... ولعله قضى فى هذا العمل أعواما طويلة ...

المفتش : ١٧ سنة

هو : يا سلام ! هذا عمر طويل !

المفتش : جدا يا سيدى .. ولن يخطر ببالك أى تجارب مرت بحسن افندى هذا الواقف أمامك خلال هذه الاعوام الطويلة ... ان قصة الحياة تدور فى القطار.. ليل نهار .. بخيرها وشرها .. ونحن هنا نشهد يوما بعد يوم ، وليلة بعد ليلة ، صورا شتى للناس فى مختلف حالاتهم ... الحب .. والنذالة .. والجريمة.. والخديعة .. والغريزة المنطلقة من عقالها ....

هى : يظهر أنك فيلسوف كبير يا حسن افندى !

هو : ان مهنته مدرسة عظيمة ...

المفتش : وأى مدرسة ياسعادة البك !

هو : من فضلك .. ابراهيم افندي !

المفتش : اننى أستعرض منذ سبعة عشر عاما موكب الحياة الزاخر بالهازل والفواجع .... نساء ورجال .. شيوخ وأطفال. أغنياء وفقراء ... ولو كانت لى موهبة الكتابة لوضعت كتابا عظيما أضمنه ذكرياتى ... ان عندى من القصص مايملأ مجلدا ضخما. وتحضرنى الآن قصة معينة لولا خوفى أن أثقل على البك والهانم لرويتها لهما ..

هو : بالعكس يا سيدى المفتش انى فى شدة الشوق الى قصتك.

هى : (محاولة تغيير مجرى الحديث) هل بقى كثير من الوقت قبل وصول القطار الى طنطا ؟

المفتش : (فى اصرار) لدينا من الوقت ما يسمح لى أن أروى للبك قصتى ثم يظل أمامك من الوقت ما يسمح لك أن تروى للبك بعد انصرافى قصة أطول وأشد طرافة من قصتى !

هو : (فى تشوف صبيانى) هل هى جريمة قتل ارتكبت فى القطار ؟

المفتش : بل قصة محتالة جريئة حسناء ورجل فى خريف العمر سليم الطوية كان ضحيتها فى قطار كقطارنا هذا يطوى الارض من القاهرة الى الاسكندرية فى يوم كيومنا هذا ، منذ أعوام قليلة ...

هى : (بغضب) انى أفضل استئناف المطالعة فى روايتى حتى ينتهى حضرة المفتش من روايته!

المفتش : ان الآنسة تضيع وقتها فى قراءة هذه الروايات الشعبية الرخيصة التى تقوم قبل كل شئ على الحيل الساذجة والجرائم التافهة ...

هى (فى عنف) : هذه مسألة تتعلق بمزاجى الشخصى .

هو (فى سذاجة) : لنستمع الى قصة المفتش .

المفتش : شكرا ياسيدى . . انها قصة قصيرة مؤسفة . وقد حدثت فى عربة من عربات الدرجة الثانية كهذه العربة تماما ، وكان بطلاها سيدا وقورا لعله فى مثل سن ابراهيم بك ..

هو : ابراهيم أفندى !

المفتش : أما البطل الثانى فكان غادة حسناء لعلها فى مثل سن الآنسة حكمت .. آسف . أقصد الآنسة سعاد .

هى (فى لهجة جافة) : من فضلك دع الآنسة سعاد فى حالها !

هو : حضرة المفتش لا يقصد أكثر من مثال يضربه لايضاح قصته ..

هى (فى حدة) قصته لاتهمنى بالمرة !

المفتش : وقد أتيح لى أن أعرف



شكرى القوتلى
زعيم فى سوريا وزعيم فى كل بلد عربى ..

الحادثة ولما تكد تنتهى .. لقد لعبت الحسناء الصغيرة دورا بارعا فى حديثها مع الكهل الوقور ، فاستطاعت أن تستدر عطفه وتستثير شفقته ، وكانت النتيجة

هى :(مقاطعة) ابراهيم افندى اتسمح لى بسيجارة ؟

هو (يشعل لها سيجارة) : أتعرفين أن قصة حضرة المفتش طريفة جدا وتستحق الاهتمام ؟ تصورى . . محتالة صغيرة تضحك على رجل كبير ؟ هل سمعت بهذا قبل اليوم ؟!

المفتش : لعلها سمعت !

هى : لم أسمع ولا أريد أن أسمع !

(صوت من الخارج) ياحضرة المفتش ؟

المفتش : خيرا ياجرجس أفندى ؟

الصوت : تفضل عندنا لحظة. فان هنا مسافرا بغير تذكرة يرفض أن يدفع مانطلبه منه ولا يريد أن يتفاهم معنا بغير السباب .

المفتش : أتسمح لى سيادتك ؟ لحظة واحدة ثم أعود اليك (مخاطبا الفتاة) وتأكدى يا آنستى العزيزة أنك ستجدين فى بقية القصة مايثير اهتمامك .

هى (بعد خروج المفتش) : هذا المفتش رجل ثرثار ثقيل الظل

هو : لاتقولى هذا عن أحد جيرانك القدماء !

هى : لقد كان دائما جارا ثقيل الظل طويل اللسان .. تصور أنه يريد أن يقنعنى أن أسمى حكمت لا سعاد ! .. هذه وقاحة لا أعرف لها مثيلا .

هو : أما أنا فأعرف لها مثيلا. أم لعلك نسيت ذلك الحمال الوقح فى محطة القاهرة ؟

هى : آه . . نعم . . . محطة القاهرة . . وتلك السيجارة التى أردت أن أشعلها لك .. وحديثنا الوادع عن الحياة والحظ والمسرات والاحزان ..

هو : لقد كنت على وشك أن تفضى الى بذات نفسك ، لولا أن دخل علينا هذا المفتش الثرثار فقطع حديثنا . .

هى : أعتقد أن القطار يقترب من طنطا . . وانى أوثر أن أترك فى نفسك ذكراى عاطرة ضاحكة على أن أترك لشخصى فى ذهنك صورة مظلمة عابسة . . انك شخص لطيف ، ولن أعكر صفوك بقصتى المؤلمة .

هو : بل حدثينى فان الشكوى راحة ورحمة ..

هى : . . . اننى مخلوقة تعسة. تصور ياسيدى فتاة من أسرة كبيرة معروفة جدا ـ لن أذكر لك طبعا اسمها ـ فتاة نهمة الى الاطلاع تقتل مللها وضجرها بحياة الريف فى قراءة الروايات . . أتعرف الروايات . . . يابراهيم أفندى ؟

هو : أعرفها ! أعرفها !

هى : الروايات اللى تباع بقرش ذات الغلاف الملون المثير . . . التى تتلقفها أحلام العذارى فى خفية عن الاهل .. والنتيجة ؟ . . . مؤلمة .. رهيبة .. لا ياسيدى اننى أفضل أن لا أحدثك ببقية حكاية حياتى ..

هو : لا . . دعينى أنتقل الى جانبك ، وأتناول يدك بين يدى ، وأتوسل اليك أن تتكلمى !

هى : حسنا .. جاء الى العزبة ذات يوم مهندس زراعى شاب يدعى أحمد البكرى ليشرف مع رجاله على عملية تبخير أشجار حدائقنا ، وكانوا يبيتون مع أدواتهم فى خيمة أمام القصر .. وكان مالابد أن يكون .. شغل الروايات . . والليل والقمر .. وانتهى الامر بأن سرق أحمد أجور العمال التى كانت فى عهدته ، وجمعت أنا كل ما وقعت عليه يدى

تتاهب للغناء !

ايلوناماسى كوكب مترو

من حلى الأسرة ومالها ، وهربنا الى العاصمة . . وفى هذه المدينة الرهيبة نفد مامعنا من المال بعد شهور . . وهرب منى الخائن (يتهدج صوتها) وتركنى وحيدة معدمة مجروحة العرض والفؤاد .

وما كنت لأجرؤ على العودة الى مزارع والدى بشبين الكوم . . واسودت الدنيا فى عينى .

هو : يارب سترك ! يارب عفوك ! (تجهش الفتاة بالبكاء. فيجهش هو أيضا بالبكاء) : مسكينة ! مسكينة .

هى (فى صوتها الباكى) : واليوم ترانى فى طريقى الى طنطا لأعمل ممرضة فى أحد مستشفياتها .. مرتب ضعيف طبعا ، ولكن فيه على كل حال الكفاية .. وهو خير



آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى
الادارة والتحرير : شارع الصحافة (وابور النور سابقا)
الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩
٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١
٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية

مما كنت فيه . . أليس كذلك يابراهيم بك ؟..

هو (فى صوت يقطعه البكاء): أفندى ! ابراهيم أفندى !

هى : ومن سخرية القدر ياسيدى أن يكون اسمى «سعاد»!. أتعرف كم أملك من حطام الدنيا فى هذه الساعة التى أحظى فيها بعطفك على ؟ انظر .. هذه حقيبة يدى .. فيها سبعة قروش ، وثلاثة مليمات ، وورقة يانصيب

هو (فى تأثر شديد) :هذه الدنيا !.. هذه الدنيا !..

هى (باكية) :قسمة ونصيب!

هو (فى حزم مفاجىء) : اسمعى .. لا أريد مناقشة . . هذه عشرة جنيهات .. تردينها الى فيما بعد .. عندما تتحسن الاحوال .. خلاص .. لا شكر، ولا كلمة ..

(صوت القطار وهو يدخل المحطة)

هو : تعالى يا ابنتى تعالى . . هاتى يدك أضغط عليها قبل أن تنزلى .. امسحى دموعك لئلا يراك أحد والدمع فى عينيك فيقال ان ابراهيم أفندى ضربك . . . (تهبط الفتاة ـ يتحدث اليها من النافذة) : سعاد . . ابتسمى للحياة . . ارفعى رأسك دائما . وهاك بطاقة من بطاقاتى تحمل اسمى وعنوانى فاكتبى لى من وقت الى آخر عن أحوالك واطلبى ماشئت فانى رهين أمرك .. (يتحرك القطار ويمتزج صوت الفتاة بضجة الحمالين والباعة وصوت عجلات القطار . . وتمر لحظة طويلة لا يسمع فيها غير صوت حركة القطار المنتظمة .. ثم يرتفع فجأة صوت ابراهيم أفندى صائحا صيحة عظيمة وهو يدق باب العربة الزجاجى بقبضته مناديا .)

هو : يا حسن افندى !... يا حضرة المفتش !.... ياحسن افندى يا مفتش !

المفتش (يهرول قادما) : خيرا ... خيرا ... ماذا حدث يا سعادة البك ؟

هو (فى صوت مبحوح) : ماذا حدث ؟! ... أتسألنى ماذا حدث يا حضرة المفتش ؟! .. ألا تعرف ماذا حدث يا حضرة المفتش ؟!.. خذ .. خذ واقرأ .. هذا الكتاب. هذه الرواية التى نسيتها المجرمة على مقعدها يا حسن افندى ... اقرأ .. الفصل الاول ..

المفتش (يقرأ بصوت مرتفع)

الفصل الاول

« كانت سعاد تعيش مع أسرتها العريقة الموسرة فى مزارعها الواسعة بشبين الكوم قبل أن تهرب الى القاهرة مع مهندس زراعى شاب يدعى احمد البكرى كان قد قصد الى العزبة لتبخير حدائق الاسرة ... »

المفتش : (فى صوت يغالب الرغبة فى الضحك) هل الخسائر جسيمة ؟!

هو : عشرة جنيهات ، ياحضرة المفتش !

المفتش : لقد حاولت أن الفت نظرك الى هذه المحتالة الصغيرة التى أعرفها منذ زمن بعيد ... ولكنك رجل طيب لم يشأ أن يدرك ما أرمى اليه من وراء قصتى القصيرة .. انها صائدة بارعة.. والرجال معها دائما على كف عفريت ....

هو : ان حياتك نفسها ياسيدى المفتش هى التى ستصبح على كف عفريت (يقبض بيديه على عنق المفتش) : كان واجبك يحتم عليك أن تصارحنى بالحقيقة .. سأضع حدا لحياتك يا سيدى المفتش .!!

« تمتزج تأوهات المفتش وصرخاته المتحشرجة بدوى عجلات القطار ..... »

سعد مكاوى



رقاعة الجيل الجديد ... فى أوربا !

للحروب على ما فيها من مظاهر القسوة والوحشية ناحية أخرى يتمثل فيها التدهور الخلقى الذى يذهب ضحيته كثيرون من الشبان

وقد حاولت الدول فى ابان الحرب الاخيرة أن تبذل كل ما فى وسعها لتفادى وجود شباب ناقص الرجولة كما حدث فى أعقاب الحرب العالمية الاولى • وهى مشكلة عولجت بصراحة فى البرلمانات وعلى صفحات الجرائد•

وفى مجلس العموم البريطانى فى أوائل هذه الحرب • قال أحد المتحدثين بلسان الحكومة ردا على سؤال بعض الاعضاء ان حكومة صاحب الجلالة قد أعدت عدتها لتوفير الفتيات للجنود المقاتلين ترفيها عنهم وحماية لرجولتهم !

ولكن قيادة الحرب ليس فى امكانها مهما كانت براعتها أن تجيد فى وقت واحد وضع خطط القتال ووضع خطط الترفيه ! كما ان سرعة تنقل الجنود وتعرضهم للاخطار فى الميادين يستحيل معها احكام مثل هذه الخطط الاخيرة ! ولذلك فان المأساة التى نشأت بعد الحرب العالمية الاولى لم يستطع المسئولون أن يتفادوا تكرارها بعد الحرب الاخيرة •

وقد كان أكثر ضحايا الحرب الاولى فى ألمانيا وفرنسا لاضطرار



الجنود بسبب حرب الخنادق ان يعسكروا سنوات طويلة فى هذه الخنادق أو حولها بعيدين عن كل مظاهر الحياة الاجتماعية • وكان فى برلين ملهى عام مشهور يؤمه كل زائر وقد اختلط فيه بالنساء عدد كبير من الشبان فى أردية النساء بحيث لا يستطيع الزائر أن يفرق مطلقا بين الرجل والمرأة اذا جالس أحدهما أو رقص معه، فلما تولى هتلر الحكم زج بهؤلاء الشبان فى معسكرات الاعتقال وطاردهم حتى طهر ألمانيا من معظمهم •

وقد روى لنا أحد أعضاء البعثة المصرية فى شيكاغو انه قابل شابا من هذا النوع تطوع لايصاله الى بيته بعد قضائهما السهرة فى احدى الحفلات • وفى أثناء الطريق تحدث الشاب عن فلسفته الجديدة وقال انه عضو فى جمعية من الشبان على شاكلته لهم دستورهم الخاص بهم • وكانت نتيجة المحادثة أن غادر المصرى السيارة وظل سائرا على قدميه نحو ساعة حتى وصل الى داره لانه كان فى ساعة متاخرة امتنعت فيها خدمة الاوتوبيس أو أو التاكسى •

وفى ملاهى الحى اللاتينى ومونمارتر يشاهد مثل هؤلاء الشبان وهم يلاحقون الغرباء الزائرين فى باريس ويتحدثون اليهم حديثا تستحى بنات الهوى من ترديده •

وفى حدائق لندن وعربات ترامها تتسكع طائفة من هؤلاء المحاربين السابقين •

وهناك مصطلحات خاصة تطلق على هؤلاء المخنثين ، فهم فى لندن يسمون « سبيف » Spiv وفى أمريكا «زوت سويتر» Zoot - suiter وفى فرنسا «زازو» Zazou •• الخ وقد انشأت مجلة « التمساح » الاسبوعية فى موسكو مقالا ساخرا عن هذا النوع من الشباب الروسى الذين ميزوا انفسهم بلباس معين ومظهر معين عن بقية الشبان وعنوان المقال « تحاش هذا الزى » ورسمت المجلة صورة الزى الذى يرمز الى هؤلاء ويفرقهم عن غيرهم بالعلامات التالية :

١ – تطوى نهاية البنطلون فى راس الحذاء (كما هو مبين فى الصورة المنشورة)

٢ – يترك رأس الحذاء مثنيا على نحو خاص

٣ – توضع اليدان طول الوقت فى جيبى البنطلون

٤ – تعلق السيجارة فى الجانب الايمن من الفم وينفث دخانها من الجانب الايسر •

٥ – تتحتم تغطية سن واحدة على الاقل بالفضة (وهو اجراء مؤقت الى أن تخفض أسعار الذهب)



٦ – يكون لباس الراس غالبا قبعة يتوسطها احد الأزرار وتثبت فى مؤخرة الراس لكى لاتخفى « القصة المسبسبة » !

وقد اختتمت المجلة هذا الوصف بقولها : « ان هذا الزى لانوصى به مطلقا لانه دليل على فساد الذوق » !

« دعنى احدثك عن سر تكسب به قلوب الناس ولا يكلفك شيئا •• فاذا أردت أن تدخل السرور على نفس امراة فلاتقل لها انها جميلة بل انها ذكية • أما اذا شئت أن ترضى رجلا فلا تقل له انه ذكى • • بل انه جميل ••• ! »

كاتبة فرنسية

●

« استطعت أن أحرر نفسى من قيود العبودية ••• ولكنى لم أستطع التحرر من أغلال الحب •• انه ، كالطائر النافر ينشر جناحيه فى الهواء ، ولا يلبث أن يهجر عشه !•• »

« بوب »

●

« ركعت فى حياتى مرتين : الأولى أمام الله الذى خلقنى ، والثانيه أمام المرأة التى أحببتها !•• »

« شيللى »

●

من جهلنا نخطىء ••• ومن أخطائنا نتعلم !••

« توماس مور »



شكوكو الأمة المصرية !••

« مع الاعتذار للنحاس باشا »



ما لوش حق !! ارتيست الحرب : جوزى أصبح لايطاق •• تصورى انه ابتدا يشك فى أخلاقى لأنى نمت بره البيت تلات ليالى ورا بعض !



لقاء بعد غياب

● انهاتنتظر وصول زورقها الى شاطىء الاحلام .. فهي تنظر الى الافق نظرة كلها امل وترقب .. !

● انهبلا شك لقاء جميل ... انها تتطلع الى اقتراب الحبيب .. هاهو ذا قادم .. وشفتاها تنفرجان عن ابتسامة اللقاء ..

وضعت يديها على عينها ... انها تريد أن تنسى الماضى وتهرب من الحاضر ، ولعلها تخشى المستقبل ... !!



مطبعة أورفند وأولاده